

الكتاب: أمالي الحاملي - رواية ابن يحيى البيع
المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن
سعيد بن أبان الضبي الحاملي (المتوفى: 330هـ)
المحقق: د. إبراهيم القيسي
الناشر: المكتبة الإسلامية , دار ابن القيم - عمان - الأردن , الدمام
الطبعة: الأولى، 1412
عدد الأجزاء: 1
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة التخريج]

[أمالي الحاملي - رواية ابن يحيى البيع].
المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي
الحاملي (المتوفى: 330هـ)
المحقق: د. إبراهيم القيسي
الناشر: المكتبة الإسلامية , دار ابن القيم - عمان - الأردن , الدمام
الطبعة: الأولى، 1412
عدد الأجزاء: 1
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو ضمن خدمة التخريج]

(1/58)

1 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي مَدْعُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بْنَ سِمَاكِ حَدَّثَهُ، كَذَا قَالَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ
إِلَى مَرْوَانَ: إِذَا سُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحَقُّ بِسَرْقَتِهِ حَيْثُ وَجَدَهَا قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ مَرْوَانُ بِذَلِكَ وَأَنَا عَلَى
الْيَمَامَةِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ مَرْوَانُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهَا إِذَا أُدْرِكْتَ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرِ
الْمُتَّهَمِ إِنْ شَاءَ رَبُّهَا أَحَدَهَا بِالْتَّمَنِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ»، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ،
ثُمَّ قَضَى بِهِ عُثْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

(1/59)

2 - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ فِي
الْحَيِّ قَتَى مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ، فَلَمَّ تَزَلَّ بِهِ أُمُّهُ حَتَّى رَزَّجَتْهُ ابْنَةً عَمَّ لَهُ، فَعَلِقَ مِنْهَا مَعْلَقًا، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ:

طَلَّقَهَا , فَقَالَ: لَا أُسْتَطِيعُ؛ عَلِقْتُ مِنِّي مَعْلَقَهَا مَا أُسْتَطِيعُ طَلَّاقَهَا , فَقَالَتْ: طَعَامُكَ , وَشِرَابُكَ عَلَيَّ حَرَامٌ حَتَّى تُطَلِّقَهَا , فَخَرَجَ إِلَى أَبِي [ص:61] الدَّرْدَاءِ , فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَهُ , فَقَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَمُرُكَ أَنْ تَعُقَّ وَالِدَتَكَ , وَلَا أَمُرُكَ أَنْ تُطَلِّقَ امْرَأَتَكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ , فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ , فَإِنْ شَتَّتَ فَاحْفَظْ , وَإِنْ شَتَّتَ فَضَيِّعْهُ» قَالَ: فَرَجَعَ , وَقَدْ طَلَّقَهَا

(1/60)

3 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ , حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ , ثنا أَبُو حَيَّانَ , حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ الْمُنْدَرِ , عَنْ ابْنِ أُخْتِهِ الْمُنْدَرِ بْنِ جَرِيرٍ , أَنَّ جَرِيرًا كَانَ فِي قَرْيَةٍ بِأَعْلَى السَّوَادِ بِالْبَوَازِيحِ فَرَأَتْ الْبَقْرُ , فَرَأَى بَقْرَةً أَنْكَرَهَا وَسَأَلَ عَنْهَا , فَقَالَ الرَّاعِي: لَحِقْتُ بِالْبَقْرِ لَا نَعْرِفُهَا , فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ , ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ»

(1/61)

4 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ , حَدَّثَنَا سُفْيَانُ , عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ , عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ , عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشُّتْرَةِ فَلْيُيَدِّنْ مِنْهَا لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ»

(1/62)

5 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ , عَنْ سُفْيَانَ , عَنْ الْأَعْمَشِ , عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ , عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَلَالٍ , عَنْ جَرِيرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يُحْرِمِ الرَّفَقَ فِي الدُّنْيَا يُحْرِمِ الْخَيْرَ»

(1/62)

6 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ , حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ , عَنْ نَافِعِ , عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَخْلِفُ بِأَبِيهِ , فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: «لَا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصِدُقْ ، وَمَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَرْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/63)

7 - حَدَّثَنَا أَحُو كَرْخَوِيهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» أَوْ قَالَ: «خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا» شَكَ أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ

(1/63)

8 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ لَا يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ: الْبِيَّاحَةُ ، وَالتَّفَاخُرُ بِالْأَحْسَابِ ، وَالْأَنْوَاءُ "

(1/64)

9 - ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ ، ثنا يَحْيَى يَعْنِي الْأَمْوِيَّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُرْسَلُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْبُكَاءُ فَتَنْفَدُ دُمُوعُهُمْ ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَرَى فِي وُجُوهِهِمْ أَخْدُوْدٌ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ»

(1/65)

10 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغْبِرَةِ النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا جُعِلَتِ الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»

(1/65)

11 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍوَ بْنَ نُفَيْلٍ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ: " يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ , مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ الْيَوْمَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرِي قَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي إِلَى الْكَعْبَةِ , وَيَقُولُ: إِلَهِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ , وَدِينِي دِينَ إِبْرَاهِيمَ , وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْؤَدَةَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ: لَا تَقْتُلْهَا اذْفَعَهَا إِلَيَّ أَكْفَلُكَ مُؤْنَتَهَا , فَإِذَا تَرَعَرَعْتَ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَخُذْهَا الْآنَ , وَإِنْ شِئْتَ فَادْعَهَا "

(1/66)

12 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [ص: 67]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ قَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»

(1/66)

13 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَجَادِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: « [البحر الوافر] أَلَا هَلْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ أَبِي ... حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي أَدُوذُ بِهَا عَدُوَّهُمْ ذِيَادًا ... بِكُلِّ خُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ»

(1/67)

14 - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَرٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةَ سَعْدٍ , عَنْ سَعْدِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ مَرَّاتٍ عَجْوَةً عَلَى الرَّيْقِ لَمْ يَضُرَّهُ سِحْرٌ وَلَا سُمْ»

(1/68)

15 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ أَبِي الْحُسَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»

16 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِصْمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ يَدْعُو بِهِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ»

(1/69)

17 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ يَعْنِي ابْنَ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ [ص:70] جَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرْتُ أُخْتِي أَنْ تَمْسِيَ، إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاسْتَفَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَتَمْسِيَ، وَلَتَرْكَبَ» وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ

(1/69)

18 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَخْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ عَنْهَا، فَقَالَ: لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَهَذَا [ص:71] الْمِيرَاثُ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ الْأَشْجَعِيُّ: فَقَالَ «قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَرُوعِ ابْنَةِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ»، فَفَرِحَ بِذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ

(1/70)

19 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ اسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ أُمًّا وَلَدٍ لِعَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ابْتَاعَ جَارِيَةً بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَعْتَقَهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَحْجَّ مَعَهُ، فَالْتَمَسَ لَهَا نَعْلَيْنِ، فَلَمْ يَجِدْهُمَا، فَفَطَعَ لَهَا خُفَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ قَدْ صَنَعَ ذَلِكَ حَتَّى حَدَّثَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ «رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَيْنِ»

(1/71)

20 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ: " لَمَّا خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ مَرَّ فِي رَأْسِهِ ، فَذَهَبَ لِيَنْهَضَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ رِجْلَيْهِ قَالَ: فَوَقَعَ ، فَقِيلَ: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ "

(1/72)

21 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَكَاَسَا دِهَاقًا} [النبا: 34] قَالَ: «هِيَ الْمُتَتَابِعَةُ الْمُتَمَتِّلَةُ» قَالَ: فَرُبَّمَا سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: اسْقِنَا وَادْهُقْ لَنَا

(1/72)

22 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ [ص: 73]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا} [الرعد: 41] قَالَ: «الْقَرْيَةُ تَحْرَبُ حَتَّى تَكُونَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهَا»

(1/72)

23 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَايَعُهُ ، فَقَالَ: «وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَهُوَ عَلَيَّ يَسِيرٌ» قَالَ الْقَاضِي: مَنْ ذَكَرَ عَنِّي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَعْقُوبٍ خِلَافَ هَذَا الْإِسْنَادِ فَقَدْ كَذَبَ وَأَبْطَلَ

(1/73)

24 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ أَبِي حَنَمَةَ قَالَتْ: " وَاللَّهِ ، إِنَّا لَنَرْتَجِلُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَقَدْ ذَهَبَ عَامِرٌ إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ قَالَتْ: وَكُنَّا نَلْقَى مِنْهُ الْبَلَاءَ أَدَى لَنَا وَغِلْظَةً عَلَيْنَا ، فَقَالَ: إِنَّهُ الْإِنْطِلَاقُ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ ، وَاللَّهِ لَنَخْرُجَنَّ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آذِيْتُمُونَا وَفَهَرْتُمُونَا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا فَرْجًا ، فَقَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ: صَحِبَكُمْ اللَّهُ وَرَأَيْتُ فِيهِ رِقَّةً لَمْ أَرَهَا مِنْهُ قَطُّ قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ رَبِيعَةَ مِنْ حَاجَتِهِ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَوْ رَأَيْتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ آتِنَا وَرِقَّتَهُ وَحُزْنَهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ عَامِرٌ: كَأَنَّكَ طَمِعْتَ فِي إِسْلَامِ عُمَرَ قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ ، [ص:75] فَقَالَ لَهَا: لَا يُسْلِمُ الَّذِي رَأَيْتَ حَتَّى يُسْلِمَ حِمَارُ الْخَطَّابِ ، إِيَّاسًا مِنْهُ لِمَا كَانَ يَرَى مِنْ غِلْظَتِهِ عَلَيْنَا وَجَفَائِهِ بِنَا "

(1/74)

مَجْلِسُ آخِرِ إِمْلَاءٍ

(1/75)

25 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ مِقْسَمِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَهْدَى فِي حَاجَتِهِ مَائَةَ بَدَنَةٍ فِيهَا جَمَلٌ كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي رَأْسِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ: فَتَحَرَ بِيَدِهِ مِنْهَا أَرْبَعِينَ قَالَ: وَأَمَرَ بِبَقِيَّتِهَا ، فَتَحَرَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بِبَضْعَةٍ ، فَطَبَخَ قَالَ: فَأَكَلَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَتَحَسَّى مِنَ الْمَرَقِ "

(1/75)

26 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرَدَّفَهُ أُسَامَةَ ، وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَرَدَّفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ "

(1/76)

27 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى [ص:77] عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُنَازِقِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، وَعَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ رَمَى يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرِ

بِسْمِهِمْ ، فَفُطِعَ أَكْحَلُهُ ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْتَفَخَ ، فَانْتَفَصَتْ بِهِ الثَّانِيَةُ ، فَانْتَفَخَ ، فَقَالَ سَعْدٌ: اللَّهُمَّ ، لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُفَرِّعَنِي مِنْ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرِ "

(1/76)

28 - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَرَفْتُ كُلَّهَا مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ ، وَالْمُزْدَلِفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ ، وَشِعَابِ مِئَى كُلِّهَا مَنْحَرٌ»

(1/77)

29 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، هَكَذَا قَالَ يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَكَانَ يُبَيِّحُ حَتَّى رَمَى الْجُمْرَةَ»

(1/78)

30 - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ فِيهَا أَشْرَبَةً قَدْ أَشْكَلَتْ عَلَيْنَا ، فَقَالَ: مَا هِيَ؟ فَذَكَرَ ضُرُوبًا مِنَ الشَّرَابِ ، [ص:79] فَأَكْثَرَ حَتَّى طَنَنْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ اجْتِنَابَ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ قَمْرٍ وَمَا سِوَى ذَلِكَ ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ: مَا تَقُولُ فِي نَبِيدِ الْجَمْرِ؟ فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيدِ الْجَمْرِ»

(1/78)

31 - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ جَبَلَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [ص:80] ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» وَأَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشٍ بِالْأَبْوَاءِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فَعَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ: «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا

حُرْمٌ» , وَسَأَلْتُهُ عَن أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ: أَنْقَلْتُهُمْ مَعَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ» , [ص:81] وَقَدْ نَهَى عَنْهُمْ يَوْمَ كَدَا "

(1/79)

32 - حَدَّثَنَا أَحُو كَرْخَوِيهِ , أَنبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ , أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ , حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ طَهْفَةَ , إِنَّهُ حَجَّ فَلَقِيَ أَبَا الطُّفَيْلِ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ , إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّمَلَ , بِالْبَيْتِ سُنَّةٌ , وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا , قَدْ «فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَإِنَّمَا فَعَلَهُ حِينَ قَدِمَ مُعْتَمِرًا» , فَقَالَتْ فُرَيْشٌ: أَحْبِسُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَصِيرُوا نَعْفًا , فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَّةَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَهُمْ أَنْ يِهِمْ قُوَّةً , فَرَمَلَ ثَلَاثًا , وَمَشَى مَا بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ الْيَمَانِيِّ وَالرَّكْنِ الْأَسْوَدِ , وَكَيْسَتْ سُنَّةٌ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ , إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الطَّوَافَ عَلَى الدَّابَّةِ سُنَّةٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ , وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا , قَالَ: قُلْتُ: مَا صَدَقُوا , [ص:83] وَمَا كَذَبُوا؟ قَالَ: «فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَإِنَّمَا فَعَلَهُ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَدْعُ عِنْدَهُ أَحَدٌ» , وَكَيْسَتْ بِسُنَّةٍ قَالَ قُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ , إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّعْيَ فِي بَطْنِ الْوَادِي سُنَّةٌ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ , قَالَ: صَدَقُوا , قَالَ: قُلْتُ: مَا صَدَقُوا؟ قَالَ: إِنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقَامَ لَهُ الْمَنَاسِكَ: طَافَ بِالْبَيْتِ , ثُمَّ خَرَجَ بِهِ إِلَى الصَّفَا , فَلَمَّا انْحَدَرَ إِبْرَاهِيمَ عَرَضَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ لِيَقْطَعَ طَوَافَهُ , فَسَعَى حَتَّى سَبَقَهُ فَعَلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ , ثُمَّ خَرَجَ بِهِ إِلَى مِي , فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى الْعَقَبَةِ الْكُبْرَى تَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ هُنَاكَ , فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ , فَسَاحَ فِي الْأَرْضِ , ثُمَّ انْتَهَى إِلَى الْجُمْرَةِ الْوُسْطَى فَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ , فَرَاهُ , فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ , فَسَاحَ فِي الْأَرْضِ , ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجُمْرَةِ الْقُصْوَى , فَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ , فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ , فَسَاحَ فِي الْأَرْضِ , فَذَهَبَ , وَعِنْدَهَا تَلٌّ ابْنُهُ لِلْجَبِينِ , ثُمَّ خَرَجَ بِهِ إِلَى جَمْعٍ , فَقَالَ: هَذَا مَبِيتُ النَّاسِ , وَمِنْ هَا هُنَا يُدْفَعُونَ , ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى عَرَفَاتٍ , ثُمَّ قَالَ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا , قَالَ: إِنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَقَفَ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَرَفَاتٍ قَالَ لَهُ: هَلْ عَرَفْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ , ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ , هَلْ تَدْرِي مِنْ أَيْنَ كَانَتِ التَّلْبِيَةُ؟ قَالَ: لَا , قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَدِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحُجِّ , فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَتَوَاصَعَتِ الْجِبَالَ وَارْتَفَعَتِ الْقُرَى , فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّهَا النَّاسُ , إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُوكُمْ , [ص:84] فَأَجِيبُوهُ , فَأَقْبَلُوا , وَهُمْ يَقُولُونَ: لَبَّيْكَ , اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ "

(1/82)

33 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقُطُّ لِي» قَالَ: فَلَقَطْتُ لَهُ حَصِيَّ مِثْلَ حَصِيِّ الْخُدْفِ قَالَ: فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ «بِأَمْتَالِ هَؤُلَاءِ بِأَمْتَالِ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ ثَلَاثًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْعُلُوِّ فِي الدِّينِ»

(1/84)

34 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ [ص: 85] أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ قَالَ: «كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ كَبُرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ»

(1/84)

35 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ شُعْبَةُ الشَّائِكُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَإِنَّا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(1/85)

36 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَعْمُورِ، حَدَّثَنِي حَمْرَةُ الرَّيَّانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا دَعَا لَهُ بِدَأِّ بِنَفْسِهِ ، فَذَكَرَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ: " يَرْحَمُنَا اللَّهُ ، وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ، لَوْ لَبِثَ مَعَ صَاحِبِهِ لَا يُبْصِرُ الْعَجَبَ الْعَاجِبَ ، وَلَكِنْ قَالَ: {إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَدَّ بَلَعَتْ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا} [الكهف: 76] "

(1/86)

37 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَارَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرَفٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا

رَفَعْتُمْ نَعَشَهَا , فَلَا تُزَلُّوْا , وَارْفُقُوا فَإِنَّهُ» كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسْوَةٍ , وَكَانَ يَتَّقِسُ لِثْمَانَ , وَلَا يَتَّقِسُ لِوَاحِدَةٍ " قَالَ عَطَاءٌ: وَاللَّيْلِ لَا يَتَّقِسُ لَهَا صَفِيَّةُ

(1/87)

38 - حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، «فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَوَضَّأَ ، فَكُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، فَكُمْتُ خَلْفَهُ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، فَأَذَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»

(1/87)

39 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَنَاهُ آتٍ ، فَقَالَ: إِنَّ لِي يَعْني إِبِلًا ، وَأَنَا أَمْنَحُ مِنْهَا ، وَأَفْعَلُ ، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ إِبِلٍ يَتِيمِي قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنْ كُنْتُ تَلُوْطُ حَوْضَهَا ، وَتَسْقِي غَلْبَاهَا ، وَتَهْنَأُ جَرِيَاهَا ، وَتَبْعِي ضَالَّتَهَا فَاشْرَبْ مِنْ لَبَنِهَا غَيْرَ نَاهِكِ فِي حَلْبٍ وَلَا مُضِرٍّ بِنَسْلِ»

[ص:89]

40 - [89]

40 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَنَحُو مِنْ ذَلِكَ

(1/88)

41 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «يُصْحَى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ كُلِّهَا»

(1/89)

42 - حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْفُرْطِيَّيِّ قَالَ: كُنْتُ فِيْمَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَشَكُّوا فِي: أَمِنَ الدُّرَيْبَةَ أَنَا أَوْ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انظروا فإن كان أنبت الشعر ، وإلا فلا [ص:90] تفتلوه» ، فنظروا ، فإذا عانتني لم تنبت ، فجعلوني في الدرية ، ولم أقتل "

(1/89)

43 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا نَحْنُ بِرَاجِزٍ يَقُولُ:

[البحر الرجز]

أَنْشُدُ مَنْ كَانَ بَعِيدَ الْمَهْمِ ... يَدُلُّنِي الْبُيُومَ عَلَى ابْنِ أُمِّ
لَهُ أَبٌ فِي بَادِخِ أَشْمٍ ... وَأُمُّهُ كَالْبَدْرِ لَيْلِ تَمَّ
مُقَابِلِ الْحَالِ كَرِيمِ الْعَمِّ ... يُجِيرُنِي مِنْ زَمَنِ مُلِمِّ
جِرْعَةَ أَكْوَاسِهِ بِسَمِّ

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَبْيَاتِهِ دَعَتْ بِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ: مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهَا: يَا عَبْدَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الِدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ» ، فَحَاجْتُكَ رَجُلًا بَيْنَ يَدَيْكَ [ص:91] فَسَلَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَإِنَّهُ شَرَطَكَ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ حَتَّى أَدْرَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَحَمَلَهُ عَلَى رَاحِلَةٍ ، وَصَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا "

(1/90)

مَجْلِسٌ آخَرٌ إِمْلَاءً لِثَمَانٍ خَلُونَ مِنْ رَجَبٍ

(1/91)

44 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ قِدْرِ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ أَوْ قَالَ: حَاجِبِي ، فَقَالَ: «أَيُّوْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «فَاخْلِقْهُ ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَوْ انْسُكْ نَسِيكَةً» قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ

(1/91)

45 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: فِي أَنْزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ قَالَ: أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: اذْنُهُ، فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: اذْنُهُ، فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هَوَامُكَ؟» أَطْنُهُ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «فَأَمْرِي بِفِدْيَةِ بِصِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ مَا تَيْسَّرَ» قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَالْآيَةُ: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ} [البقرة: 196]

46 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَذَكَرَ نُحْوَهُ

(1/92)

47 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا بِالْمُرْدَلِفَةِ»

(1/92)

48 - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: فَسَكَّنَا، وَلَمْ نُجِبْهُ، وَأَشْفَقْنَا أَنْ يَأْمُرَنَا بِأَمْرٍ نَعْجِزُ عَنْهُ، فَسَكَّنَا، فَعَادَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ لَنَا ذَلِكَ، فَسَكَّنْتُ، قَالَ: فَقَالَ: " مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ "

(1/93)

49 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاحِدُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَعَدَّلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ "

إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَحُجِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَمَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرَقٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ "

(1/94)

50 - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةَ أَلْفٍ» قَالَ أَبُو حَازِمٍ : لَا أَدْرِي أَنَا مِنْ أَيِّ «لَا يَدْخُلُ أَوْهَنَّ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُنَّ وَجُوهُهُنَّ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»

(1/95)

51 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «طُبِعَ الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ يَوْمَ خُلِقَ [ص:96] كَافِرًا ، وَالْقَيِّ عَلَى أَبِيئِهِ مَحَبَّةٌ مِنْهُ»

(1/95)

52 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي»

(1/96)

53 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْكِرَاجِيُّ [ص:97] ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقْدَمُوا حَتَّى تَرَوْنِي»

(1/96)

54 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِي، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُسَبُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» قَالَ: الْعَدْلُ: الْفَرَانِضُ، وَالصَّرْفُ: التَّطَوُّعُ

(1/97)

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَوْفٍ [ص: 98]، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِمَمْلُوكِهِ عَبْدِي وَلَا أَمِّي، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبِّي، وَلِيَقُلَّ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلِيَقُلَّ الْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي كُلُّكُمْ عَبْدٌ، وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ

(1/97)

56 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَهْبَثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: " لَوْ رَأَيْتُنَا مَعَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِحَسِبْتَ أَنَّمَا رِيحَانٌ رِيحِ الصَّنَانِ، وَإِنَّمَا لِبَاسُنَا الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الْأَسْوَدَانِ: الْمَاءُ وَالْتَّمْرُ "

(1/98)

57 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَاقَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ صِيَّاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَخْنَسِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ: " أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَوْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ «، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ لَكُمْ الْعَاشِرَ لَسَمَّيْتُهُ يَعْنِي نَفْسَهُ».

58 - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَاقَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورِ الْعَبْدِيُّ [ص: 100]، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَحْوَ هَذَا

(1/99)

59 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْدَانِيَةَ ، حَدَّثَنَا رَقِيبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ »

(1/100)

60 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّسَعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بِنْتُ الْمُصَفَّحِ ، عَنْ حَاطِبٍ قَالَ [ص: 101]: قَالَ أَبُو ذَرٍّ : « مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِمَّا صَبَّهَ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي صَدْرِهِ إِلَّا قَدْ صَبَّهَ فِي صَدْرِي ، وَلَا تَرَكَتُ شَيْئًا مِمَّا صَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ فِي صَدْرِي إِلَّا قَدْ صَبَّبْتُهُ فِي صَدْرِ مَالِكِ بْنِ ضَمْرَةَ »

(1/100)

61 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْحَكَمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ ، وَمَعَنَا رِبِيعَةُ الْجُرَشِيُّ ، فَذَكَرُوا الشَّرَابَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ : حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَتَشْرَبَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا تَعْدُو عَلَيْهِمُ الْقِيَانُ وَتَرُوحُ عَلَيْهِمُ الْمَعَارِفُ يُمَسِّحُ آخِرُهُمْ قِرْدَةً » أَوْ قَالَ : « طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قِرْدَةٌ أَوْ خَنَازِيرٌ »

(1/101)

62 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ السِّمْسَارُ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَلَا أَنْشُدُكَ مُحَمَّدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « أَمَا إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْحَمْدَ »

(1/102)

63 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِي، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى عُقْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ خُذَيْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسِيَّةً، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقُدْرِيَّةُ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ هُمْ شِيعَةُ [ص:103] الدَّجَالِ، وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ»

(1/102)

64 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَارِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ»

(1/103)

65 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ [ص:104]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ»

(1/103)

66 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شَيْبِ الْمَعْلَمِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ مَنْصُورٌ: أَخْبَرَنَا عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»

(1/104)

67 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخُو كَرْخَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَاظِعِ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَرزَةَ الْأَسْلَمِي يَقُولُ: قَتَلْتُ عَبْدَ الْعُزَّى بْنِ خَطْلٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّاسُ آمِنُونَ كُلُّهُمْ غَيْرَ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ خَطْلٍ وَبَنَاتِهِ» أَحْسَبُهُ قَالَ: «الْفَاسِقَةُ»

(1/105)

68 - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُوكَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: " كَانَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَكَلَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَإِذَا لَبَسَ ثَوْبًا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ: فَسَمِيَّ بِذَلِكَ شُكُورًا قَالَ: { ذُرِّيَّتُهُ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا } [الإسراء: 3] "

(1/106)

69 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ [ص: 107]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بَجِينَةَ، أَخْبَرَهُ: « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي اثْنَتَيْنِ ، فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ »

(1/106)

70 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ عِنَقَهَا صِدَاقَهَا

(1/107)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فَأَقْرَأَ بِهِ وَبِالسَّمَاعِ قَالَ: مَجْلِسُ إِمْلَاءِ يَوْمِ الْحَمِيسِ لِإِثْنَيْ عَشَرَ خَلْوَنَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ،

71 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ الْمَرْثِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: صَحِبْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ: آذِنِ النَّاسَ بِمَوْتِي ، فَأَذِنْتُ النَّاسَ بِمَوْتِهِ ، فَجِئْتُ وَقَدْ امْتَلَأَتِ الدَّارُ ، فَقَالَ: أَخْرِجُونِي ، فَأَخْرَجْنَاهُ ، فَقَالَ: أَجْلِسُونِي ، فَأَجْلَسْنَاهُ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، أُعْطِيَ مَا سَأَلَ مُعْجَلًا أَوْ مُؤَخَّرًا» ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِيَّاكُمْ وَالْإِنْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَلَّتْ ، فَإِنْ غَلَبْتُمْ فِي التَّطَوُّعِ فَلَا [ص: 112] تُغْلَبُوا فِي الْفَرِيضَةِ

(1/111)

72 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُغْبِرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ ، فَدَخَلَ مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ حَلَقَةً ، فَجَلَسَ فِيهَا ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُ أَنَا، قَالَ: فَجَلَسَ إِلَى جَنبِي فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدِ اسْتَجَابَ دَعْوَتِي، قَالَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ: فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ عَلْقَمَةُ: دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ أَنْتَ ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، ثُمَّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ: فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: " أَوْلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ أَوْ السِّوَاكِ شَكَكَ يُوسُفُ السِّوَاكِ وَالْمِطْهَرَةَ؟ أَوْلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ [ص:113] قَالَ: يَعْنِي عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ وَصَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ أَوْ السِّوَاكِ وَالْمِطْهَرَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَوْلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ أَوْ أَحَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: يَعْنِي حُدَيْفَةَ ، ثُمَّ قَالَ: تَحْفَظُ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى} [الليل: 2] ، قَالَ عَلْقَمَةُ: فَقُلْتُ: (وَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى) قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَاللَّهِ ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ «هَكَذَا أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي» ، فَمَا زَالَ هَوْلَاءِ حَتَّى كَادُوا أَنْ يَرُدُّوَنِي عَنْهَا "

(1/112)

73 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغْبِرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ، [ص:114] ارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ: " كَيْفَ سَمِعْتَ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ يَقْرَأُ: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى} [الليل: 1] ، فَقَالَ عَلْقَمَةُ: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى) ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَقَدْ حَفِظْتَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا زَالَ بِي هَوْلَاءِ حَتَّى شَكَّوْنِي ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَكْفِكُمْ صَاحِبُ الْوَسَادِ ، وَصَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبُ الْوَسَادِ: ابْنُ مَسْعُودٍ وَصَاحِبُ السِّرِّ: حُدَيْفَةُ وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ: عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ "

(1/113)

74 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ مِنْهَا رَحْمَةٌ بِمَا يَتَرَاحِمُ الْخَلْقُ ، وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(1/114)

75 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: " يَا تُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ بِكَ ، وَخَتَمَ بِكَ ، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ، وَمَا تَأَخَّرَ؛ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا ، فَيَقُولُ: «نَعَمْ ، أَنَا صَاحِبُكُمْ» ، فَيَخْرُجُ يُخَوِّشُ النَّاسَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَأْخُذُ بِحَلْقَةِ فِي الْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَيَقْرَعُ الْبَابَ ، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ فَيَجِيءُ حَتَّى يَفُومَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ ، فَيَسْتَأْذِنُ بِالسُّجُودِ قَالَ: فَيُؤْذَنُ لَهُ قَالَ: فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ لَهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ مَا لَمْ يَفْتَحْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ ، فَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلِّ تَعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ ، وَادْعُ تُجَبَّ قَالَ: فَيَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، فَيَشْفَعُ فَيَمُنَّ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ ، أَوْ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ " قَالَ سَلْمَانُ: وَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ

(1/115)

76 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنِ الْخَزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْفَارِسِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ ، وَيُؤْمَنَ مِنَ الْفِتَانِ ، وَيُقَطَّعَ لَهُ بَرَزُقٌ مِنَ الْجَنَّةِ»

(1/116)

77 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ فُلَيْحٍ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ وَلِيدَةَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَلَتْ مِنَ الرَّبِيِّ ، فَسُئِلَتْ مِنْ أَحْبَلِكِ؟ قَالَتْ: أَحْبَلَنِي الْمُفْعَدُ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَعْتَرَفَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَضَعِيفٌ عَنِ الْجُلْدِ ، فَأَمَرَ بِمِائَةِ عُكُّوْلٍ ، فَضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً»

(1/117)

78 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ [ص: 118] فَضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكْبِمٍ قَالَ: قُرِيَ

عَلَيْنَا، أَوْ قَدِمَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ»

(1/117)

79 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحُو كَرْخَوِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ: " وَاللَّهِ ، إِنَّ عُمَرَ لَفِي الْجَنَّةِ ، وَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ ، وَإِنَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ قَبْلَ أَنْ أُخْبِرْكُمْ لِمَ قُلْتُ ذَلِكَ ، ثُمَّ ذَكَرُوا زُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي رَأَاهَا فِي عُمَرَ فَقَالَ: زُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ "

(1/119)

80 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زُجَيْوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»

(1/120)

81 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ [ص:121]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصَّعِيدُ وَضُوءٌ»

82 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/120)

83 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ [ص:122]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمِ الْعَصْرِ، فَقَامَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»

(1/121)

84 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ وَمَا يَجْلِسُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ فِي صَلَاةٍ مِنْ صَلَوَاتِ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»

(1/122)

85 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْأَمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا [ص: 123] سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْفَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَعْطَانِ الْإِبِلِ فَلَا تُصَلُّوا فِيهَا، وَإِذَا كُنْتُمْ فِي أَعْطَانِ الْغَنَمِ فَصَلُّوا إِنْ شِئْتُمْ»

(1/122)

86 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَيَابِيُّ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي زُقَيْفَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ»

(1/123)

87 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خُصَيْنٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: 104] قَالَ: قُلْتُ لَهُ: " هُمْ الْحَوَارِجُ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ [ص: 125]، وَالْحَوَارِجُ الَّذِينَ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ "

(1/124)

88 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ [ص: 126]، عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ} [الكهف: 46] قَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ , وَالْحَمْدُ لِلَّهِ , وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ , وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: وَيُقَالُ: ثُمَّ الصَّلَوَاتُ الْحَمْسُ "

(1/125)

89 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ: « كُنْتُ فِيْمَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامٌ فَشَكُّوا فِي , فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُ , فَهَا أَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ »

(1/126)

90 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُ رَجُلًا التَّشْهُدَ , فَلَمَّا بَلَغَ أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ: وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ , فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: « نَنْتَهِي إِلَيْ مَا عَلَّمْنَا »

(1/127)

91 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ [ص: 128] الْمُنْدَرِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَمْزَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَيَّءَ لِلْقِبْلَةِ , ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا , ثُمَّ جَمَعَ إِلَيْهِ الشَّهْدَاءَ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً، قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: 129] حِينَ رَأَى حَمْزَةً قَدْ مِثَّلَ بِهِ قَالَ: " لَنْ تَطْفُرَتْ بِفَرِيشٍ لِأُمَّتَلَنَّ بِثَلَاثِينَ مِنْهُمْ , فَأَنْزَلَ اللَّهُ [ص: 130] تَعَالَى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ} [النحل: 126] "

(1/127)

(1/131)

92 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا حَائِضًا أَمَرَهَا فَأَتَزَرَّتْ وَبَاشَرَهَا»

(1/131)

93 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْصُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ [ص:132]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى الرِّيحَ فَرَعَ ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» ، وَإِذَا رَأَى مَخِيلَةً قَامَ وَقَعَدَ ، وَجَاءَ وَذَهَبَ ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، فَيَقُولُ: " أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ قَوْمِ عَادٍ حِينَ { قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرُنَا } [الأحقاف: 24] "

(1/131)

94 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ، عَنْ أُمِّهَا [ص:133]، عَنْ خَالَتِهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَانًا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ "

(1/132)

95 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ رُمَيْثَةَ، عَنْ جَدِّتِهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي الصُّحَى ، فَصَلَّتْ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهَا شَيْئًا؟ قَالَتْ: «وَمَنْ يُطِيقُ صَلَاتَهُ يَا هِنَاهُ؟ لَوْ نُشِرَ لِي أَبِي عَلَى أَنْ أَنْزَلْتُهَا مَا تَرَكَتُهَا ، وَمَا أَخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِشَيْءٍ»

(1/133)

96 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَالْبُرْسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلِّلْ» قَالَتْ: فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ، وَكَانَ مَعَ الرَّبِيرِ هَدْيِي، فَلَيْسَتْ تِيَابِي، وَجِئْتُ إِلَيْهِ قَالَ: قَوْمِي عَيِّي، فَقُلْتُ: تَخَافُ أَنْ أَثْبَغَ عَلَيْكَ؟

(1/134)

97 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ ابْنَةِ [ص: 135] كَرْدَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي نَدَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ ثَلَاثَةً مِنَ الْإِبِلِ قَالَ: «إِنْ كَانَ عَيْدٌ مِنْ عِيدِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ جَمْعٌ مِنْ جَمْعِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى وَثْنٍ فَلَا تَفْعَلْ، وَإِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَفِي بِنْدَرِكَ» قُلْتُ: إِنْ أُمَّ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ عَلَيْهَا مَشِي، أَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»

(1/134)

98 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبِ الْأَزْدِيَّةِ، أَنَّهَا شَهِدَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصِيَّاتِ الْحُدْفِ»

(1/135)

99 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ، وَتَلَا الْقُرْآنَ، فَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ "

(1/136)

100 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَخُو كَرْخُوَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى دَوْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَسْبَغِ الْوُضُوءَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ»

(1/137)

101 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ»

(1/137)

102 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ مَوْلَى أُمِّ عَطِيَّةَ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ مِنَ التَّسْوَةِ اللَّائِي أَهْدَيْنَ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَوْجِهَا أَوْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ لَنَا: «اصْبُبْنَ عَلَيَّ رَأْسَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلَا تَسْلِطْنَهُ مِنْ عَصْرِهِ»

(1/138)

103 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْأَوْدِيُّ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مَيْسَرٍ، عَنْ حَفْصَةَ جَاءَ غُلَامٌ حَاطِبٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: لِيُدْخِلَنَّ اللَّهُ [ص:140] عَرًّا وَجَلًّا حَاطِبًا النَّارَ؟ قَالَ: «كَذَبْتَ لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ»

(1/139)

104 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا مُوسَى بْنُ خَاقَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: " تُؤَيِّفِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَوَاللَّهِ ، لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي لَهَا ضَهِهَا إِشْرَابَ التَّفَاقُ بِالْمَدِينَةِ ، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، فَمَا اخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةٍ إِلَّا طَارَ أَبِي فِي حَطِّهَا وَعَنَانِهَا ،

وَقَالَتْ: مَنْ رَأَى عُمَرَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ غَنَاءً لِلْإِسْلَامِ؛ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا [ص: 141] نَسِيحٍ وَحَدَهُ قَدْ
أَعَدَّ لِلْأُمُورِ أَفْرَانَهَا "

(1/140)

105 – ثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
أَبِي مُزَرِّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ رُوْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ
الرَّحِمَ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَقَبِضَ أَصَابِعُهُ فَجَمَعَهَا ، فَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ، وَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ»

(1/141)

106 – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى قَالَ:
أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:
«كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»

(1/142)

107 – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الصَّبَّاحِ، سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ قَالَ: ثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ غَامِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «إِنَّ جِبْرِيْلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» ، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

(1/142)

108 – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ حَدَّثُوهُ ، عَنْ عَجُوزٍ مِنْهُمْ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدِي بَيْضَاءُ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ يَدَهَا كَيْدَ الرَّجُلِ ،
اِخْتَصِبِي» قَالَ: فَإِنْ كَانَتْ لَتُخْتَصِبُ وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِينَ سَنَةً

(1/143)

109 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى قَالَ: ثنا أَبُو الْمُجَاهِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا [ص: 144] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: " مَا أَخَذْتُ: قِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي الصُّبْحِ "

(1/143)

110 - ثنا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ، ثنا أَبَانُ الْبَجَلِيُّ [ص: 145]، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَقْبِلْ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ثُمَّ أَتَاهُ آخَرٌ، فَقَالَ: أَقْبِلْ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَذْنَتَ لِدَلِّكَ، وَمَنْعَتَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَذْنَتَ لَهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَمْلِكُ إِرْبَهُ، وَالَّذِي مَنْعَتَهُ رَجُلٌ شَابٌّ لَا يَمْلِكُ إِرْبَهُ، فَلِدَلِّكَ مَنْعَتُهُ»

(1/144)

111 - ثنا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ [ص: 146]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَحْتَمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ»

(1/145)

112 - ثنا الْحُسَيْنُ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْكَرَاجِكِيُّ قَالَ: ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ الْغَزَّازِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: «كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ» [ص: 147] قَالَتْ: «وَكَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسِ»

(1/146)

113 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصِّيَامِ»

(1/147)

114 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ، وَلَا يَنْكِحُ، وَلَا يَنْكِحُ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَيَّ أَحَدٌ»

(1/148)

115 - ثنا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ: «كَانَ يَغْتَسِلُ عِدَاةَ يَدْخُلُ مَكَّةَ، وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَغْتَسِلُوا»

(1/148)

مَجْلِسُ آخِرِ إِفْلَاءٍ

(1/149)

116 - ثنا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ أَبُو مُوسَى: كَانَتْهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَانٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: خَرَجَ مِنْ دَارِ عَلِيِّ فَلَقِيَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: جِئْتُ أَعُوذُ ابْنَ أَخِي، قَالَ: وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُطْلِعْكُمْ عَلَيَّ مَا فِي النَّفُوسِ، قَالَ: لَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عَمَرْتَهُ، وَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ شَبِعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ أَوْ سَبْعُونَ أَلْفًا، إِنْ كَانَ غُدُوَّةً فَإِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَإِنْ كَانَ لَيْلًا إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»

(1/149)

117 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عبيدَةُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَعَانِدَا جِئْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَمْ زَائِرًا؟ قَالَ: فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا بَلْ عَانِدَا، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ: «مَا عَادَ مُسْلِمًا إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ حِينَ يُصْبِحُ إِلَى أَنْ يُمْسِيَ ، وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ خَرِيفًا فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: فَفَلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: السَّاقِيَةُ الَّتِي تَسْقِي التَّحْلَ

(1/150)

118 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ [ص:151]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا» ، قَالَ: " وَفِيهَا مُجْتَمَعٌ لِلْحُورِ الْعَيْنِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا ، يَقْلُنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبُؤُسُ ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، وَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ " قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: إِنَّمَا هِيَ صُورٌ ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً مِنْ تِلْكَ الصُّورِ صَارَ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَشْتَهِي

(1/150)

119 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ أْتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي ، فَقَالَ: «أَذْهَبِي فَاصْبِرِي» ، ثُمَّ أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي ، فَقَالَ لَهَا: " أَذْهَبِي ، فَاصْبِرِي ، ثُمَّ أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي قَالَ: فَأَخَذَ هُدْبَةً مِنْ نُوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبِي بِهَا إِلَيْهِ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ»

(1/151)

120 - ثنا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ، ثنا رَوْحٌ قَالَ: ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْفَحْدُ مِنَ الْعَوْرَةِ»

(1/152)

121 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ حَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُنَيْبَةَ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: " أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ أَضْحِيَّ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَلَا أَدْعُهُ أَبَدًا "

(1/153)

122 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: ثنا أَبُو عَسَّانَ قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْمَدِينَةَ بَعَثَ مَعِيَ بِمَالٍ وَكِسْوَةَ إِلَى عَلِيِّ، وَقَالَ لِي: قُلْ لَهُ: لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْغَائِطِ مَا أَتَاكَ إِلَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ: «لَشَدَّ مَا يَحْظُرُ عَلِيَّ بَنُو أُمَيَّةَ تَرَاثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيَتْ لَهُمْ لَأَنْفُضَنَّاهُمْ نَفْضَ الْكِرَاعِ أُذُنَ الشَّاقِ مِنَ التَّرَابِ»

(1/154)

123 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةِ الْكِنْدِيِّ [ص: 155]، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «آمِينَ حِينَ فَرَعَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ»

(1/154)

124 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ طَارِقِ قَالَ: أَنَا رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيْفًا حَلِيئَةً مِنْ حَدِيدٍ، وَفِي سَيْفِهِ صَحِيفَةٌ، وَهُوَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ، مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَكْتُبُكُمْ أَوْ نَقْرَأُ عَلَيْكُمْ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ فِيهَا فَرَائِضُ الْإِبِلِ أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/155)

125 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخُو كَرْخَوِيهِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ النَّجِيِّ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ أَوْ الْأُذُنِ»

(1/156)

126 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»

(1/156)

127 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ أَشْعَثَ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ أَبِي طَبِيَّانَ، عَنِ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ، إِنْ وُلِّيتَ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي، فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»

(1/157)

128 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التُّعْمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ خَلَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا»

(1/158)

129 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ الرِّيَّاتِيُّ قَالَ: ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: ثنا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ، فَقَالَتْ: ائْتِ عَلِيًّا، فَسَأَلْتُهُ، [ص:159] فَأْتَيْتُهُ، فَقَالَ: «كُنَّا إِذَا سَافَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحْنَا عَلَى خِفَافِنَا» قَالَ مَرَّةً: «كُنَّا إِذَا سَافَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا»

(1/158)

130 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: ثنا أَبُو عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: " خَيْرُنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ "

(1/159)

131 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَدْرِيسَ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ كُثَيْبٍ، عَنِ أَبِي بُرْدَةَ [ص: 160]، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّدَادَ وَالْهُدَى " وَادْكُرْ بِالْهُدَى: هِدَايَةَ الطَّرِيقِ , وَالتَّسْدِيدِ: سَدَادَ السَّهْمِ , وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ أَوْ فِي هَذِهِ، يَعْنِي أَحَدَ الْوُسْطَيَيْنِ , وَنَهَانِي عَنِ الْقَسِيِّ وَالْمَيْثِرَةِ " فَأَمَّا الْقَسِيَّةُ , فَتِيَابٌ مُصْلَعَةٌ بِالْحَرِيرِ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ , فِيهَا مِثْلُ الْأَتْرَجِ , وَأَمَّا الْمَيْثِرَةُ فَشَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحَالِ

(1/159)

132 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، وَمُغِيرَةُ، وَابْنُ عَوْنٍ , عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا , وَمُوكَلَّهُ , وَشَاهِدِيهِ , وَكَاتِبَهُ , وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ , وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ»

(1/161)

133 - ثنا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [ص: 162]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادِ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَمُسْلِمِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْشُدُ النَّاسَ يَقُولُ: أَنْشُدُ اللَّهَ أَمْرًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ مَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرٌ , فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا , فَقَالُوا: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيِّ فَرَفَعَهَا , وَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ , أَلَسْتُ» وَأَنْقَطَعَ عَلَى الْقَاضِي الْحَدِيثُ، وَفِي آخِرِهِ قَالَ: «وَالِ مَنْ وَالَاهُ , وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»

(1/161)

134 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أُسَيْبُطٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ} [آل عمران: 144] «وَاللَّهِ , لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ , وَاللَّهِ لَئِنْ مَاتَ فُلَانٌ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ , وَاللَّهِ إِنِّي لَأُخَوُّهُ وَوَلِيُّهُ وَابْنُ عَمِّهِ»

(1/163)

135 - ثنا الحسينُ ثنا محمودُ بنُ حِداشٍ قالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ [ص:164]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ} [الحج: 29] قَالَ: «التَّفَثُ حَلْقُ الرَّأْسِ ، وَأَخَذُ الشَّارِبِ ، وَنَتْفُ الإِيطِ ، وَحَلْقُ العَانَةِ ، وَقَصُّ الأُظْفَارِ ، وَالأَخْذُ مِنَ العَارِضِينَ ، وَرَمِي الجِمَارِ ، وَالمَوْقِفُ بِعَرَفَةَ وَمُرْدَلِفَةَ»

(1/163)

136 - حَدَّثَنَا الحسينُ حَدَّثَنَا محمودُ قالَ: ثنا هُشَيْمٌ قالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: «التَّفَثُ حَلْقُ الرَّأْسِ»

(1/164)

137 - حَدَّثَنَا الحسينُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ شَيْبٍ قالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرٍو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ [ص:165]، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا عُمَرَى ، وَلَا رُفْيَى ، فَمَنْ أَعْمَرَ أَحَدًا شَيْئًا فَهُوَ لِلذِّي أُعْمِرَهُ»

(1/164)

138 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو العَنَانِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَثْمَانَ الدَّقَاقِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فَأَقَرَّ بِهِ قَالَ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَحْيَى البَيْعِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ: ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلِ المُحَامِلِيُّ إملاءً قالَ: ثنا يُوْسُفُ بنُ مُوسَى قالَ: ثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِرِ ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ قالَ: كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ العُرْفِدِ قالَ: فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفَعَدَ ، وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مُحْضَرَةٌ ، فَنَكَّسَ ، وَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ ، ثُمَّ قالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مِنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُنْتُ مَكَانَهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالتَّارِ ، وَإِلَّا كُنْتُ يَعْنِي شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً» قالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَمُكُّ عَلَى كِتَابِنَا ، وَنَدْعُ العَمَلَ ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنَ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنَ الشَّقَاوَةِ ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، فَقَالَ: " اعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَسَّرٍ ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُبَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ ، فَيُبَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ: {فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى} [الليل: 6] "

(1/169)

139 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ قال: ثنا جريرٌ، عن المغيرةِ، عن أمِّ موسى قالت: سمعتُ عليًّا رضي الله عنه يقول: «ما رمدتُ ولا صدعتُ منذُ مسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وجهي، وتقل في عيني يومَ خيبر حينَ أعطاني الزَّابة»

(1/170)

140 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ قال: ثنا محمدُ بنُ فضيلٍ، عن المغيرةِ، عن أمِّ موسى، عن عليِّ رضي الله عنه أنه كان آخرَ كلامِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاةُ الصلاةُ اتقوا [ص:171] الله فيما ملكت أيمانكم»

(1/170)

141 - ثنا الحسينُ ثنا سعيدُ بنُ يحيى الأمويُّ قال: حدَّثني أبي قال: ثنا موسى الطحَّانُ، عن مجاهدٍ قال: قال عليُّ بنُ أبي طالبٍ " كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عنده شيءٌ أتانا من عنده، وإذا كان عندنا شيءٌ أتاه قال: فلبثنا ليلةً لم يُرسل إلينا بشيءٍ، ولم يكن عندنا شيءٌ نُرسلُ به إليه قال: فخرجتُ إلى حوائطِ المدينةِ، فناديتُ بالأجارةِ، فدعتني امرأةٌ، فقالت: استقي ما في حوضي هذا أعطك على كلِّ دلوٍّ تمرَّةٌ قال: فاستقيتُ لها ما بين العشرين إلى الثلاثين، قال: ثمَّ أخذتها، فأتيتُ بها أهلي، فأرسلنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ببعضه، وأمسكنا بعضه "

(1/171)

142 - ثنا الحسينُ قال ثنا إبراهيمُ بنُ مجشَّرٍ قال: ثنا عبيدةٌ، عن سليمانَ [ص:172] الأعمشِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ جبْرِ، عن ابنِ عباسٍ قال: قال عليُّ رضي الله عنه: كنتُ رجلاً مداءً، فأمرتُ رجلاً فسأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال: «فيه الوضوء»

(1/171)

143 - ثنا الحسين بن علي بن محمد بن نواب قال: ثنا أزهر بن سعد قال: ثنا ابن عوف، عن محمد بن عبيدة، عن علي بن أبي حمزة قال: اشتكت فاطمة محل يديها من الطحين، فقلت: لو أتيت أباك، فسألته خادماً؟ فأتته، فلم تجده، فلما أخبر أتنا وعلينا فطيفة إذا لبسناها عرصاً خرجت منها جنوناً، وإذا لبسناها طويلاً خرجت منها رؤوسنا أو قال: أقدامنا، [ص: 173] فقال: «نبتت يا فاطمة، أنك جنت، فهل كانت لك حاجة؟» قلت: بلى شكت إبي محل يديها من الطحين، فقلت: لو أتيت أباك، فسألته خادماً؟ قال: «أفلا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم إذا أويتما إلى فراشكما هذا، فقولا ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين، وأربعاً وثلاثين من تسبيح ومحمد، وتكبير فذلك خير لكما مما سألتما»

(1/172)

144 - ثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال: ثنا زيد بن الحباب قال: حدثني موسى بن عبيدة قال: حدثني يحيى بن الشبل، عن جده عبد الله بن حنين وكان من كتاب علي رضي الله عنه قال: دخل علينا الخوارج فقالوا: اشفئوا لنا إلى علي يدركنا نقاتل معاوية، فإن ظهرنا عليه لم نظهر إلا وقد أوهنا، وإن قتلنا معاوية استراح منا قال: فذكرنا ذلك لعلي عليه السلام فقال: «ما كذبت ولا كذبت، لأجاهدنيهم» قال: فحكمتوا، فقال: «كلمة حق يراد بها الباطل» [ص: 174] قال: فقاتلهم فقتلهم، وهزمهم، فقال: «التمسوا لي المخرج»، فوجد قتيلاً، فقال علي رضي الله عنه: «من يعرف هذا؟» فقال رجل من عبي: أنا أعرفه قال: «بم تعرفه؟ ماذا؟» قال: خرجت في ظهر لي أريد العراق، فمررت بالمنصعة وهو مدلي رجله، فقال: يا عبد الله، ما أنت مبلي إلى العراق؟ فقلت: نعم قال: فبلغته قال: «صدقت»

(1/173)

145 - ثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن نواب قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي بن أبي حمزة قال: استشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس، فقال: «ما ترون في شيء فصل عندنا من هذا المال؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، قد أشعلناك عن أهلك، وضيعتك، وتجاريتك فهو لك، فقال لي: ما تقول؟ قلت: قد أشاروا عليك، فقال: قل قلت: يا أمير المؤمنين، لم تجعل يمينك ظناً، وعلمك جهلاً؟ قال: لتخرجن مما قلت قلت: أجل، والله لأخرجن منه، أما تذكر إذ بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعياً، فأتيت العباس بن [ص: 175] عبد المطلب، فمنعت صدقتي، فأتيتني، فقلت: انطلق معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلنخبره بما صنع العباس، فأتيناه، فوجدناه خائراً، فرجعنا، ثم أتينا في اليوم الثاني، فوجدناه طيب النفس، فأخبرناه بالذي صنع العباس، فقال:

«أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ» , فَأَخْبَرَنَا بِالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورَةِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ,
وَالَّذِي رَأَيْنَاهُ مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي , فَقَالَ : «إِنِّكُمَا أَتَيْتُمَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ , وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْ
الصَّدَقَةِ دِينَارَانِ , فَخَشِيتُ أَنْ يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ أَنْ أُوجِّهَ بِهِمَا , ثُمَّ أَتَيْتُمَانِي ذَا الْيَوْمِ , وَقَدْ
وَجَّهْتُهُمَا , فَالَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ طِيبِ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ» , فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ , وَاللَّهِ لَا أَشْكُرَنَّ لَكَ
الْأُولَى وَالْآخِرَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ , لِمَ تُؤَخِّرُ الشُّكْرَ ؟ "

(1/174)

146 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ : ثنا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ لِأَحَدِهِمَا مَعَكَ جَبْرِيلُ وَالْآخِرِ مَعَكَ مِيكَائِيلُ
مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَقُومُ فِي الصَّفِّ "

(1/176)

147 - ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ : ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ قَالَ : ثنا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : لَقِيتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ لِي : «حُبُّ عُثْمَانَ بَطَأٌ بِكَ
عَنِّي» , فَأَعْتَدْتُ إِلَيْهِ , فَقَالَ : «أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَحْبَبْتَهُ إِنْ كَانَ لِحَيْرِنَا وَأَوْصَلَنَا»

(1/176)

148 - ثنا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، ثنا الْهُدَيْلُ قَالَ : ثنا مُوسَى بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
الْهُمْدَانِيِّ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ [ص: 177] ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا
أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي فِتْنَةً أَخَوْفَ عَلَيْهَا مِنَ النِّسَاءِ وَالْحُمْرِ»

(1/176)

149 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا فَضْلُ الْأَعْرَجِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَا : ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ ،
عَنْ ابْنِ قَابُوسَ بْنِ أَبِي طَبِيَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بِرَأْسِ مَرْحَبٍ "

(1/177)

150 - ثنا الحسينُ قال ثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ معاويةَ، ثنا عبدُ اللهِ بنُ داوُدَ، عن الأعمشِ، عن سلمةَ بنِ كهيلٍ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عن عبدِ اللهِ بنِ سبيعٍ قال: سمعتُ عليًّا على المنبرِ وهو يقولُ: ما ينتظرُ أشقاها، عهدَ إِيَّ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لنُخْضِبَنَّ هذهَ من هذا»، وأشارَ ابنُ داوُدَ إلى حَيْثِهِ ورأسِهِ، فقالوا: يا أميرَ المؤمنينَ، أخبرنا من هو حتى نبتدره، فقال: أنشدُ اللهُ رجلاً قتلَ بي غيرَ [ص: 179] قاتلي قالوا: ألا تستخلف؟ قال: ابنُ داوُدَ وسقطَ عليَّ ما بعدَ هذا

(1/178)

151 - ثنا الحسينُ قال ثنا يوسفُ قال: ثنا جريرٌ، عن العلاءِ بنِ المسيَّبِ، عن أبيه، عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ قال: سئلَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً؟ فقال: «الأنبياءُ»، ثمَّ الأمثلُ، فالأمثلُ، ثمَّ يبنتلي الناسُ على قدرِ دينهم، فمن تحنَّ دينه اشتدَّ بلاءُهُ، ومن ضعفَ دينه ضعفَ بلاءُهُ»، ثمَّ قال: «إنَّ الرجلَ ليصيبه البلاءُ حتى يمشي في الناسِ ما له خطيئةٌ»

(1/179)

152 - ثنا الحسينُ، ثنا أبو حميدِ الجلابُ قال: ثنا هُشَيْمٌ قال: ثنا هلالُ بنُ حبابٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي ميسرةَ، عن سويدِ بنِ غفلةَ قال: أتانا مُصَدِّقُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أيشُ في كتابك؟ فقال: «أنَّ لا أفرقَ بينَ مجتمعٍ، ولا أجمعَ بينَ متفرِّقٍ»، فأتاه رجلٌ بناقةَ كَوْمَاءَ، فأبى أنَّ يقبلها

(1/180)

153 - ثنا الحسينُ قال ثنا محمودُ قال: ثنا هُشَيْمٌ قال: أنبأَ يزيدُ بنُ أبي زيادٍ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه قال في هذه الآية: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ} [البقرة: 284] قال: «نزلت في كتمانِ الشهادةِ وإقامتها»

(1/181)

154 - ثنا الحسينُ ثنا محمودٌ، ثنا هشيمٌ قال: أخبرنا إسماعيلُ بنُ سالمٍ، عن أبي صالحٍ في قوله عزَّ وجلَّ: {اهبطوا منها جميعاً} [البقرة: 38] قال: «آدمُ، وحواءُ، والحيةُ، وإبليسُ»

(1/181)

155 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ قال: ثنا جريرٌ، عن مطرفٍ، عن عامرٍ، عن أبي جحيفةٍ قال: قلتُ يا أميرَ المؤمنينَ، هل علمتَ شيئاً من الوحيِ إلا في كتابِ الله؟ قال: " لا، والذي فلقَ الحبةَ، وبرأ النَّسمةَ ما أعلمُهُ إلا فهُمَّا يُعْطَاهُ رَجُلٌ في القرآنِ، وما في الصَّحيفةِ قلتُ: وما في الصَّحيفةِ؟ قال: العقلُ، وفكأك الأسيرِ، ولا يُقتلُ مسلمٌ بِقتلِ مشرِكٍ "

[ص:183]

156 - [183]

156 - ثنا الحسينُ قال: ثنا يوسفُ قال: ثنا وكيعٌ، ثنا سُفيانُ، عن مطرفٍ، عن عامرٍ، عن أبي جحيفةٍ، عن عليِّ بنِ خُوهِ

(1/182)

157 - ثنا الحسينُ قال ثنا عبدُ الله بنُ شبيبٍ، حدَّثني إبراهيمُ بنُ يحيى قال: حدَّثني أبي، عن محمدِ بنِ إسحاقٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ قالت: أتانا زيدُ بنُ حارثةَ، «فقامَ إليه رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجرُّ ثوبَهُ، فقبَّلَ وجهَهُ» قالت عائشةُ: وكانت أمُّ قُرَظَةَ جَهْرَتِ أَرْبَعِينَ رَاكِبًا مِنْ وَلَدِهَا وَوَلَدِ وَلَدِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقَاتِلُوهُ، «فَأرسلَ إليهم رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زيدُ بنَ حارثةَ، فقتلَهُمْ، وقتلَ أمُّ قُرَظَةَ، وأرسلَ بدرعها إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فنصبَهُ بالمدينةِ بينَ رُحَيْنَ»

(1/183)

مجلسُ يومِ الخميسِ لِثَلَاثِ خَلْوَنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/184)

158 - ثنا الحسين بن إسماعيل إملاءً قال ثنا يوسف بن موسى القطان قال: ثنا جرير، ومحمد بن فضيل، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة، فيأتيه بشيء منها، فنظر أصحابه حموشة الساقين، فضحكوا منهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما تضحكون؟ لرجل عبد الله في الميزان أثقل يوم القيامة من أحد»

(1/184)

159 - ثنا الحسين بن يوسف قال ثنا يوسف بن جرير، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال نافع بن جبيرة: حدثني مسعود بن الحكم، أن علياً حدثه: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام مرة، ثم لم يعد يعني إلى الجنابة»

(1/184)

160 - ثنا الحسين بن الحسن الزعفراني، ثنا سعيد بن سليمان، عن ليث، عن يحيى بن سعيد، عن نضر قد سماهم، عن علي أنه قال في الجنابة: «قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قعد»

(1/185)

161 - ثنا الحسين بن الحسن بن محمد بن الصباح قال: ثنا يزيد بن هارون، أنبأ يحيى بن سعيد، ومحمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: خرجت في جنازة انتظر أن توضع فأجلس، ونافع بن جبيرة بن مطعم قريب مني، فلما وضعت جلست إليه، فقال لي: كأنك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجالس؟ قلت: أجل، الحديث بلغني عن أبي سعيد الخدري، فقال: حدثني مسعود بن الحكم أنه سمع علياً يقول: «قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنازة، وقعد، ثم أمر بالجلوس»

(1/186)

162 - ثنا الحسينُ قال ثنا يوسفُ قال: ثنا جريرٌ، عن ليثِ بنِ أبي سليمٍ، عن أبي بُردةَ، عن أبي موسى قال: مرَّ على رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجِنَازَةِ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: «إِنَّمَا نَقُومُ لِمَا مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ»

(1/186)

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ سَخْبَرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ نَنْتَظِرُ جِنَازَةَ قَالَ: فَامْرَأَتٌ عَلَيْنَا جِنَازَةَ أُخْرَى قَالَ: فَقُمْنَا قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا تَأْتُونَا بِهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، قَالَ وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ زَعَمَ أَبُو مُوسَى [ص: 187] أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ مُسْلِمٍ فَقُومُوا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا نَقُومٌ إِثْمًا نَقُومُ لِمَا مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ» قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ، «مَا فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ مَا قَامَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا»، وَإِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرًا لَا يَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ، فَكَانَ يَتَشَبَّهُ فِي الشَّيْءِ، فَإِذَا هُمِّيَ انْتَهَى "

(1/186)

163 - ثنا الحسينُ ثنا أحمدُ بنُ إسماعيلَ، ثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن أبي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ، فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَدْيُ مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ عِنْدِي ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ الْمُقَدَّادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ»

(1/187)

164 - ثنا الحسينُ ثنا أبو السَّائِبِ قَالَ ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ نِسَائِهَا: مَرِيْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا: خَدِيجَةُ "

(1/188)

165 - ثنا الحسينُ ثنا محمودٌ قال: ثنا أسباطُ، أنبأ إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن الشَّعْبِيِّ [ص: 189]، عن عليٍّ قال: «ما كُنَّا نُبْعَدُ أَنْ تَكُونَ السَّكِينَةُ تَنْطِقُ بِلسَانِ عُمَرَ»

166 - ثنا الحسينُ، ثنا محمودٌ قال: ثنا أسباطُ قال: ثنا كثيرٌ أبو إسماعيلَ النَّوَّاءِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عليٍّ عليه السَّلَامُ مثلهُ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: «أَلَا إِنِّي أَرَى فِيمَا يُرَى أَنَّ شَيْطَانَ عُمَرَ يَهَابُ عُمَرَ أَنْ يَأْمُرَهُ بِمَعْصِيَةٍ»

(1/188)

167 - ثنا الحسينُ ثنا سعيدُ الأَمْوِيُّ، ثنا أبي قال: ثنا سُفْيَانُ، عن أبي إسحاقٍ، عن أبي حَيَّةَ الهَمْدَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ قَالَ: فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوءِهِ "

(1/190)

168 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانٍ قَالَ: ثنا ضَمْرَةُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ، عن الوليدِ بنِ سُفْيَانَ، عن عَوْفٍ قَالَ: أَوْصَى رَجُلٌ بِمِائَةِ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّ ذَلِكَ وَافَى فِي [ص: 191] صَلْحِ ابْنِ فِرْعَوْنَ صَاحِبِ الرُّومِ قَالَ: فَحَجَّ الوَصِيُّ ، فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى بِمِائَةِ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ وَافَى صَلْحِ ابْنِ فِرْعَوْنَ صَاحِبِ الرُّومِ ، فَقَالَ: أَيْنَ تَسْكُنُ؟ الشَّامُ قَالَ: أَنْفَقَهَا عَلَيْكَ ، وَعَلَى أَهْلِكَ وَجِيرَتِكَ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَشْتَرِي بِدِرْهَمٍ حَمًا لِأَهْلِهِ ، فَيَكُونُ لَهُ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ قَالَ: فَقَالَ أَحَدٌ بَعِيرٍ هَذَا؟ قُلْتُ: لَا قَالَ: فَلَوْ أَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا أَفْتَاكَ بِغَيْرِ هَذَا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ ، وَعَلَيَّ قَبَاءٌ مُكْفَفٌ بِدِيَّاجٍ أَصَبْتُهُ مِنْ سَلْبِ عَلِجٍ قَتَلْتُهُ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يُجَادِبُنِي قَبَائِي ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: دَعْ عَنْكَ الرَّجُلَ قَالَ: فَتَرَكَنِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ سَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لِي: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَتَيْتُهُ فِي مَنْزِلِهِ ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، إِنَّكَ كُنْتَ مُجَادِبُنِي قَبَائِي إِمَّا هُوَ قَبَاءٌ عَلِجٍ قَتَلْتُهُ ، فَأَصَبْتُ سَلْبَهُ قَالَ: فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَحَلَّتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْحَزَّ وَالْحَرِيرَ فَقَدْ حَلَّ مِنْهُمْ»

(1/190)

169 - ثنا الحسين بن علي بن هارون بن إسحاق قال: ثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عون محمد بن عبيد الله، عن أبي صالح الحنفي قال: قال علي رضي الله عنه على المنبر سلوني، فسأله الكواء عن بنت الأخ من الرضاة، فقال علي: ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنت حمزة فقال: «أوما علمت أنها بنت أخي من الرضاة»

(1/192)

170 - ثنا الحسين بن محمد بن الوليد البصري، ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: ثنا علي بن أبي طالب، أن فاطمة رضي الله عنها اشتكت مما تلقى من أثر الرحي في يدها، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بسني، فأنطلقت، فلم تجده، فلقيت عائشة، فأخبرتها، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة، فحاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نفوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «علي مكانكما»، ففعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري، فقال: «ألا أعلمكما خيرا مما سألتُموني إذا أخذتما مضجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداً ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكم من خادم»

(1/192)

171 - ثنا الحسين بن إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبد الوهاب الحفاف قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: قديم على النبي صلى الله عليه وسلم بسني، فأمرني ببيع أخوين، فبعتهما، وفرقت بينهما، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «أدرکہما، وأرتجعهما وبعهما جميعاً، ولا تفرق بينهما»

(1/193)

172 - قال القاضي: وفي كتابي عن الحسن الزعفراني ليس عليه علامة السماع قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام قال: " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع غلامين أخوين، فبعتهما، وفرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «أدرکہما، فأرتجعهما، ولا تبعهما إلا جميعاً، ولا تفرق بينهما»

(1/193)

173 - ثنا الحسينُ ثنا يحيى بن مَعْلَى قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبَّةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ ضَحِكَ ضَحْكًا لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: " بَيْنَا أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَطْنِ نَخْلَةَ نُصَلِّي إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ قَالَ: فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " , فَقَالَ: نَعَمْ مَا تَصْنَعَانِ أَوْ نَعَمْ مَا تَقُولُ , وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَعْلُونِي اسْتِي أَبَدًا " قَالَ: فَضَحِكَ عَلِيٌّ مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ "

174 - ثنا الحسينُ ثنا يحيى بن مَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، ثنا سَيْفٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ

(1/194)

175 - ثنا الحسينُ ثنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ: ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَبِيْبَةَ مَوْلَى طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلَ عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ [ص: 195] عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ مَا فَرَّغَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ قَالَ: فَرَحَّبَ بِهِ , وَقَالَ: " إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُجْعَلَنِي اللَّهُ وَأَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: {إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ} [الحجر: 47] "

(1/194)

176 - ثنا الحسينُ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَنبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ , عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا} [الأحزاب: 69] قَالَ: " صَعِدَ مُوسَى، وَهَارُونَ الْجَبَلِ , فَمَاتَ هَارُونَ , وَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: أَنْتَ قَتَلْتَهُ كَانَ أَشَدَّ حُبًّا لَنَا مِنْكَ وَاللَّيْنِ فَادُّوهُ بِذَلِكَ , فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ , فَحَمَلْنَهُ حَتَّى مَرُّوا بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ , وَتَكَلَّمَتِ الْمَلَائِكَةُ بِمَوْتِهِ حَتَّى عَرَفَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ , فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ , فَانْطَلَقُوا بِهِ , وَدَفَنُوهُ , فَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَى قَبْرِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا [ص: 196] الرَّحْمُ , فَجَعَلَهُ اللَّهُ أَصَمًّا أَبْكَمًا "

(1/195)

177 - ثنا الحسينُ ثنا يعقوبُ، ثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَرِيظَةَ قَالَ: فَشَكُّوا فِيَّ قَالَ: " فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيَّ هَلْ أَنْبَتُ بَعْدُ , فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُ قَالَ: فَحَلَّ عَلَيَّ , وَأَخْفَنِي بِالسَّجِي "

(1/196)

178 - ثنا الحسينُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ حُومِ الْأَضَاحِيِّ، فَقَالَ: «كُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ , وَنَتَزَوَّدُ مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»

(1/197)

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَأَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ , فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ قِصْعَةً مِنْ قَدِيدِ الْأَضْحَى , فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ»

(1/197)

وَأَتَى قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي زَمَانِ الْحَجِّ , فَقَالَ: «إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا حُومَ الْأَضَاحِيِّ إِلَّا شَبَعُكُمْ , وَإِنِّي أَحِلُّهُ لَكُمْ , فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ»

(1/197)

مَجْلِسٌ آخَرُ إِمْلَاءٍ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/198)

179 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ بنُ موسى قال: ثنا جريرٌ، عن منصورِ بنِ المُعتمرِ، عن هلالِ بنِ يسافٍ، عن وهبِ بنِ الأجدعِ، عن عليِّ عليه السلامُ قال: قال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم: «لا يُصلى بعدَ العصرِ إلا أن تكونَ الشمسُ بيضاءَ مُرتفعةً»

(1/198)

180 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ قال: ثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمِ التيميِّ، عن الحارثِ بنِ سويدٍ [ص: 199]، عن عليِّ عليه السلامُ قال: «نهى رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم أن يُنبدَ في الدُّبَاءِ والمُرَقَّتِ»

(1/198)

181 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يوسفُ قال: ثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن المنهالِ بنِ عمرو [ص: 200]، عن رجلٍ قال: كنتُ في المسجدِ وعليَّ يخطبنا على منبرٍ من أجرٍ قال: وخلفي صعصعةُ بنُ صوحانٍ قال: فجاء رجلٌ فكلمه بشيءٍ خفي علينا قال: فعرفنا الغضبَ في وجهه ، فسكت ، فجاء الأشعثُ ، فجعل يخطي الناسَ حتى كان قريباً ، فقال: يا أمير المؤمنين ، غلبتنا هذه الحميراءُ على وجهك قال: فضرب صعصعةُ بينَ كتفيه بيده ، فقال: إنا لله ، وإنا إليه راجعون لبيتنَ اليومِ من أمرِ العربِ أمراً كان يكتنمه قال: وغضب غضباً شديداً ، وقال: من يعذرني من هذه الصباطرةِ يتمرغُ أحدهم على حشايه ، ويهجر قومَ لذكرِ الله ، فيأمروني أن أطردهم ، فأكون من الظالمين ، والذي فلق الحبةَ وبرأ النسمةَ لقد سمعتُ محمداً صلى اللهُ عليه وسلم يقول: «والله ليضربنكم على الدينِ عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً»

(1/199)

182 - ثنا الحسينُ حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ الْمُقْدَامِ قال: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عن هبيرةَ، عن عليِّ عليه السلامُ قال: أهدى رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم حلَّةَ جريرٍ ، فأرسلَ بها إليَّ ، فخرجتُ فيها ، فقال لي: «ما كنتُ لأكرهَ لنفسي شيئاً أرضاهُ لك ، فشققُتها بينَ النساءِ حمراً»

(1/201)

183 - ثنا الحسينُ حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: ثنا مُصْعَبٌ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ: ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «كُنْتُ لِأَذْلُو كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ، وَأَشْتَرْتُهَا جِدَّةً كَثِيرَةً لِلْبَحَاءِ»

(1/201)

ثنا الحسينُ حَدَّثَنَا أَخُو كَرْخَوَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: خَرَجَ بِنَا عُمَرُ فِي يَوْمٍ فَطَرُ أَوْ خَرَّ ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ ، وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَنْهَى عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ أَمَّا هَذَا فَهُوَ يَوْمٌ فَطَرْتُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ ، وَعِيدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا هَذَا فَيَوْمٌ نُسَكِكُمْ؛ فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسَكِكُمْ» ثُمَّ شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَوَأَفَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانِ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَأَحَبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ ، فَقَدْ أَجْرْنَا لَهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ [ص:203] فَلْيُفْعَلْ

(1/202)

ثُمَّ شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ مَحْضُورًا ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ لَحْمِ نَسِيكَتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»

(1/203)

185 - ثنا الحسينُ أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَجِعْتُ وَجَعًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، " فَأَنَامَنِي فِي مَكَانِهِ ، وَقَامَ يُصَلِّي وَأَلْقَى عَلَيَّ طَرْفَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ: " قَدْ بَرَأْتُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، مَا [ص:204] سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ ، وَلَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ قِيلَ لِي: إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ "

(1/203)

186 - ثنا الحسينُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: ثنا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: " وَلَا لِي رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمْسَ الْخُمْسِ ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ وَحَيَاةَ عُمَرَ ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ بِمَالٍ ، فَدَعَانِي ، فَقَالَ : خُذْهُ قُلْتُ : لَا أُرِيدُهُ قَالَ : خُذْهُ ؛ فَإِنَّكُمْ أَحَقُّ بِهِ قُلْتُ : قَدْ اسْتَعْنَيْنَا عَنْهُ ، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ "

(1/204)

187 - ثنا الحسينُ ثنا عليُّ بنُ شعيبٍ، ثنا أبو رجاءٍ المُسيَّبُ بنُ الأسودِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكْرِيَّاءَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَكَمِ بنِ عَتِيْبَةَ، عَنْ حُجَيْبَةَ بنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ عَبَّاسًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُعْجَلَ زَكَاةَ مَالِهِ قَبْلَ مَجْلِيهَا ، فَرَحَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ "

(1/205)

188 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْحَسَنُ الرَّعْفَرِيُّ، ثنا عَفَّانُ، ثنا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ قَالَ: ثنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ [ص:206]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا نَائِمٌ فِي الْمَنَامَةِ ، " فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَلْوِيَّةِ لَنَا ، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا ، فَحَفَلَ ، فَحَلَبَهَا ، فَوَثَبَ الْأَخْرُ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْفُهُ " ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ قَالَ: «لَا وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ» ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَدَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ»

(1/205)

189 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، ثنا الرَّبِيعُ بنُ حَبِيبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذُبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ ، وَعَنِ الْحُكْرَةِ فِي الْبَلَدِ»

(1/206)

190 - ثنا الحسينُ ثنا الْحَسَنُ بنُ يُونُسَ، ثنا الْأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَيْهِمْ ، فَمَا نَاطَرُونَا إِذْ حَمَلُوا عَلَيْنَا فَشَدُّوا شَدَّةً وَاحِدَةً قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَلِكَ قُلْنَا: الْأَرْضَ الْأَرْضَ قَالَ: فَقُلْنَا: بِالرِّمَاحِ ، فَأَشْرَعْنَاهَا ، وَقَالَ: فَنَحَرْنَاهُمْ بِهَا ، فَلَمَّا قَتَلْنَاهُمْ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اطْلُبُوا لِي هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي فِيهِمْ» ، فَطَلَبْنَاهُ ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا

قَالَ: فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَكِبَ هُوَ الْبُعْلَةَ , فَطَافَ , فَجَعَلَ يَنْظُرُ قَالَ: فَوَجَدَهُ , وَإِذَا رَجُلًا عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ
مِثْلُ فَمِ الْكَلْبِ قَالَ: فَلَمَّا طَلَعَ عَلَيْهِ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» , وَكَبَّرَ النَّاسُ "

(1/207)

191 - ثنا الحسينُ ثنا فضْلُ بنُ سهلٍ، ثنا حجاجُ بنُ محمدٍ، ثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقٍ، عن أبي
إسحاقٍ، عن أبي جحيفةَ [ص:208]، عن عليِّ عليه السلام قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُنَيِّئَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَمَنْ
أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَفَا عَنْهُ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»

(1/207)

192 - ثنا الحسينُ ثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، ثنا أبو الوليدِ، ثنا حمادُ، عن حجاجٍ، عن أبي إسحاقٍ، عن
عاصمِ بنِ ضمرَةَ، عن عليِّ عليه السلام أنَّ أُمَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَنَّتْ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ
«أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهَا بَعْدَ مَا تَعَلَّتْ مِنْ نَفَاسِهَا»

(1/208)

193 - ثنا الحسينُ ثنا عليُّ بنُ أحمدَ الجوارريُّ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحاقٍ، عن
يزيدِ بنِ أبي حبيبٍ، عن عبدِ العزيزِ بنِ أبي الصَّعْبَةِ، عن أبي أفلحِ الهَمْدَانِيِّ، عن عبدِ الله بنِ زُرَّيرِ
الغَافِقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ ،
وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ ، وَقَالَ: «هَذَا مِنْ حَرَمَانِ عَلِيٍّ دُكُورِ أُمَّتِي»

(1/209)

194 - ثنا الحسينُ ثنا عليُّ بنُ مسلمٍ قَالَ: ثنا يوسُفُ بنُ يعقُوبَ المَاجِشُونِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ
المُنْكَدِرِ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي أَوْ لَيْسَ مَعِيَ نَبِيٌّ؟»
فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ هَذَا؟ فَأَدْحَلَ [ص:210] أَصْبَعِي فِي أُذُنِيهِ قَالَ: نَعَمْ ، وَإِلَّا فَاسْتَكْتَنَّا

195 - ثنا الحسينُ ثنا أبو السائبِ قال: ثنا ابنُ إدريسَ، عن شعبةَ، عن أبي بشرٍ، عن محمدِ بنِ حاطبٍ، عن عليِّ عليه السلامُ قال: "عُثْمَانُ مِنْهُمْ: مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ} [الأنبياء: 101]"

196 - ثنا الحسينُ ثنا أبو السائبِ قال: ثنا ابنُ إدريسَ، عن عاصمِ بنِ كليبٍ، عن عبدِ الملكِ بنِ سُفيانَ، عن محمدِ بنِ حاطبٍ قال: لَمَّا سَارَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَدَنَا مِنْهَا قُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بِهَا نَاسًا مِنْ قَوْمِي ، وَلَا بُدَّ مِنْ لِقَائِهِمْ ، وَسَيَسْأَلُونِي ، عَنْ عُثْمَانَ ، فَمَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: «هُوَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ، ثُمَّ آمَنُوا ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»

197 - ثنا الحسينُ ثنا الحسينُ ثنا عبدُ الله بنُ شبيبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، كَانَ يَقُولُ بِمَكَّةَ فِي أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ بَعْدَ أَنْ يُسَلِّمَ وَقَبْلَ أَنْ يَقُومَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ ، وَلَهُ الْفَضْلُ ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». يَصِيحُ بِذَلِكَ صِيحًا عَالِيًا " قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَأْتُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: 212]. قَالَ هِشَامٌ: وَكَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ تَنَحَّى عَنْ مُصَلَّاهُ ، فَسَبَّحَ

198 - أنبا أبو الغنائمِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ أبي عُثْمَانَ الدَّقَاقِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنبَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْبَيْعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثنا الحسينُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ إِفْلَاءً، ثنا يوسُفُ بنُ موسى القُطَّانُ، ثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن سلمة بن كهيلٍ، عن سالم بن أبي الجعدِ، عن عبدِ الله بنِ سُبَيْعٍ، هَكَذَا قَالَ جَرِيرٌ قَالَ: قَامَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ: «وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لِنُخْضَتِ هَذِهِ مِنْ دَمِ هَذَا» قَالَ: لِحَيْتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ ، لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا أَبَدْنَا عِزَّتَهُ قَالَ: «أَذْكُرُ اللَّهَ ، وَأُنْشِدُ بِاللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُقْتَلَ بِي إِلَّا قَاتِلِي»

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ , فَقَالَ: «لَا , وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكْتَنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِلَّهِ إِذَا لَقَيْتَهُ؟ قَالَ: أَقُولُ: «اللَّهُمَّ , تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَتْرُكَنِي , ثُمَّ تَوَفَّيْتَنِي وَتَرَكْتَنِكَ فِيهِمْ , فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ , وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ»

(1/215)

199 – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوْسُفُ , ثنا جَرِيرٌ , عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ , عَنِ الْقَاسِمِ , عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ الْحَارِثِيِّ قَالَ [ص:216]: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

(1/215)

200 – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَنْدِيُّ , ثنا صَدَقَةُ بْنُ مُسْلِمٍ , ثنا أَبُو حَمَزَةَ الشُّكْرِيُّ , عَنْ لَيْثِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ , عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

(1/216)

201 – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ , ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ , عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ , عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ , عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ , عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمُدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُبْسِطَ لَهُ فِي [ص:217] رِزْقِهِ , وَيُدْفَعُ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ , وَيُسْتَجَابَ دُعَاؤُهُ , فَلْيَتَّقِ اللَّهَ , وَلْيَصِلْ رَحْمَتَهُ»

(1/216)

202 – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ , ثنا رُوْحٌ , ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ , عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ , عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ , عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُبْرِزَنَّ فِحْدَكَ , وَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى فِحْدِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ»

(1/217)

203 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، أَنبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي شَيْبَةُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ [ص:218] أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ ، قَالَ الْقَاضِي: هَكَذَا فِي كِتَابِي قَالَ: " دَعَانِي عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَوْضُوءٍ ، فَفَرَّقْتُهُ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي الْإِنَاءِ ، وَمَضْمَضَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ: نَاوَلَنِي ، فَنَاوَلْتُهُ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلٌ وَضُوءٌ ، فَشَرِبَ " قَالَ: فَعَجِبْتُ ، فَلَمَّا رَأَى عَجَبِي قَالَ: «لَا تَعْجَبْ؛ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَعَمَّكَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ مَا رَأَيْتَنِي أَصْنَعُ بِفَضْلِ وَضُوءِهِ وَشَرَابِهِ»

(1/217)

204 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَخُو كَرْخَوِيهِ ، أَنبَأَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَقْرَةِ ، فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ ، فَقَالَ: الْقَرْنُ قَالَ: لَا يَصُرُّكَ قَالَ: الْعَرَجُ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنَسَكَ قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ»

(1/218)

205 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجِلُّ لِأَمْرِي مُسْلِمٌ أَنْ يُصْبِحَ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْ حَمِّ نُسْكِهِ شَيْءٌ»

(1/219)

206 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو بَكْرِ الرَّهْرِيُّ، ثنا الْهَيْثَمُ، ثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ حَبَّةَ [ص:220]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَسْنَدَتْهُ إِلَى نُحْرِي فِي مَرَضِهِ قَالَ: «يَا عَلِيُّ ، أَوْصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا» ، ثَلَاثًا

(1/219)

207 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو السَّائِبِ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " أَنْ نَبِيًّا دَعَا عَلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ: أَهْلِكُهُمْ بِالْعَرَقِ قَالَ: لَا ، مَوْتُ دَفِيْفٌ ، سَلِطٌ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونَ ، فَيَقِلُّ الْعَدْدُ ، وَيَجْزُ فِي الْقُلُوبِ « ، وَهُوَ بَقِيَّةُ عَذَابِ عُدْبٍ بِهِ قَوْمٌ قَبْلَكُمْ »

(1/220)

208 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ [ص: 221] مَسْرُوقٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟» قَالَ: «فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ» ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي؟» قَالَ: «فَذَكَرَ عُمَرَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ شَيْئٌ لِأَنْبَاءِكُمْ بِالثَّالِثِ» قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ قَالَ: فَظَنْنَا إِنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ قَالَ: «حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ» ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ خَيْرٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، وَإِلَّا فَصُمْنَا "

(1/220)

209 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ [ص: 222]، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ»

(1/221)

210 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: حَمَلَنِي عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَارَ بِي فِي جَبَانَةِ الْكُوفَةِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيَّ فَضَحَكَ ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَغْفَارُكَ رَبِّكَ ، وَالتَّفَاتُكَ إِلَيَّ [ص: 223] تَضَحَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَلَنِي خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَارَ بِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ» ، ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيَّ فَضَحَكَ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفَارُكَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالتَّفَاتُكَ إِلَيَّ تَضَحَكَ؟ قَالَ: «ضَحِكْتُ مِنْ ضَحِكِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؛ يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ إِنَّهُ يَعْلَمُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ»

(1/222)

211 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافِرِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ [ص: 224]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فَإِذَا اسْتَوَى عَلَى الدَّابَّةِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثُمَّ قَالَ: " {سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ} [الزخرف: 14] ، وَكَبِّرَ ثَلَاثًا ، وَهَلَّلَ ثَلَاثًا "

(1/223)

212 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، ثنا ابْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَلِيًّا أَنْ لَا يُعْطِيَ عَلَيْهَا مِنْهَا فِي جُزَائِهَا شَيْئًا»

(1/224)

213 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوسُفُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ ، وَيَغْسَلُهُ ، وَفِي الْمَنِيِّ الْغَسْلُ»

(1/225)

214 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مِهْرَانُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَأَنْ أَتَخْتَمَ بِالذَّهَبِ ، [ص: 226] وَأَنْ أَلْبَسَ الْمُعْصَفَرَ وَالْقَسِيَّ»

(1/225)

215 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي مَدْعُورٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: اسْتَشَارَنِي حُسَيْنٌ فِي الْخُرُوجِ ، فَقُلْتُ: لَوْلَا أَنْ يُزِيرِي ذَلِكَ بِي وَبِكَ لَتَشَبَّثْتُ يَدَيَّ فِي رَأْسِكَ ، فَكَانَ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ أَنْ قَالَ: «لَأَنْ أَقْتَلَ بِمَكَانٍ كَذَا

وَكَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُسْتَحَلَ بِي ، فَذَاكَ الَّذِي سَلَا بِنَفْسِي عَنْهُ» [ص:227] قَالَ: ثُمَّ يَخْلِفُ طَاوُسٌ أَنَّهُ لَمْ يَرِ رَجُلًا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لِلْمَحَارِمِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِيَ لَبَكَيْتُ

(1/226)

216 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَوْ سَيْلَ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْحَقْمَيْنِ قَالَ: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحْنَا عَلَيْهِمَا ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ ، وَنَوْمٍ ، وَبَوْلٍ»

(1/227)

217 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ الْمُؤَدَّنَ لَا يُؤَدَّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَجْلِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ»

(1/228)

218 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ أُعَيْنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ [ص:229]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَسَأَلَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ، تَعَالَى: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ لَجُعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ غُلُوبًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا} [القصص: 83] الْآيَةَ قَالَ يَزِيدُ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَبْتَغِي وَجْهَكَ الْيَوْمَ ، وَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ: «التَّجَبُّرُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْأَخْذُ بِغَيْرِ الْحَقِّ» ، فَتَكَسَّعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِرَأْسِهِ ، وَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيْبٍ فِي يَدِهِ

219 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا ابْنُ شَيْبٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّابِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أُعَيْنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ بِمِثْلِهِ

(1/228)

مَجْلِسٌ آخَرٌ لِثَلَاثِ خَلْوَنٍ مِنْ شَعْبَانَ

(1/230)

220 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِمْلَاءً ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَظَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَذَكَرَ الرَّجْمَ ، فَقَالَ: " لَا تَحْتَدِعَنَّ عَنْهُ فَإِنَّهُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجِمَ وَرَجِمْنَا بَعْدَهُ ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَيْسَ فِيهِ لَكِتَابَتْ فِي نَاحِيَةِ الْمُصْحَفِ: شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمَ وَرَجِمْنَا بَعْدَهُ أَلَا وَإِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يُكَدِّبُونَ بِالرَّجْمِ ، وَالِدَّجَالِ ، وَالشَّفَاعَةِ ، وَعَذَابِ [ص:231] الْقَبْرِ ، وَيَقُومُ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا امْتَحَسُوا "

(1/230)

221 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: " وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ اتَّخَذْنَا مِنَ الْمَقَامِ قِبْلَةً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى} [البقرة: 125] [ص:232] "

222 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَالسَّهْمِيُّ قَالَا: ثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

(1/231)

223 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ ذِكْرًا ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ: أَجِبْ ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ ، مُتَكِّئٌ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ لِي: هَا هُنَا يَا مَالِكُ ، إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيَّ

مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرِضْخٍ ، [ص:233] فَاقْسِمُهُ بَيْنَهُمْ ،
فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ أَمَرْتُ بِهِ غَيْرِي؟ قَالَ: اقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى حَالِي تِلْكَ حَاءَ
يَرْفَأُ ، فَقَالَ لِعُمَرَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسَعْدِ ، وَالزُّبَيْرِ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ ، أُنْذَنُ
لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ، فَجَلَسُوا ، ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَأُ قَلِيلًا ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيِّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ ، أُنْذَنُ
لَهُمَا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَفْضَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ: الرَّهْطُ عُثْمَانُ
وَأَصْحَابُهُ أَفْضَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ: عُمَرُ اتَّبِعْنَا وَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا نُورُثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً» يُرِيدُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَاقْبَلْ عَلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ ، فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ
بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. قَالَ عُمَرُ: إِنِّي
أَحَدْتُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ كَانَ اخْتَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفِيءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ: { مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ } الْآيَةُ ،
فَكَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا اخْتَارَهَا ، وَلَا اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ
أَعْطَاكُمْوهُ ، وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، [ص:234] وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنِيهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ ، فَعَمِلَ
بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ، أَنْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ
لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ ، ثُمَّ تُوفِّيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَوَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَبَضَهَا
أَبُو بَكْرٍ ، فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ
رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي كَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةً ، وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ ، فَجِئْتُمَانِي تَسْأَلَانِي نَصِيحَتِكَ مِنْ ابْنِ
أَخِيكَ ، وَجَاءَنِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا نُورُثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً» ، فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا أَنْ
أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا بَعْدَ اللَّهِ وَبِمِثَاقِهِ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مُنْذُ وُلِّيْتُهَا ، وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي ، فَقُلْتُمَا: اذْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ
أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُمَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ قَالَ: أَفْتَلْتُمَسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي
يَأْذِنُهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا ،
فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ ، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا "

(1/232)

224 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ
سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ»

(1/235)

225 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَنبَأَ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ يَضَعُ مِرْفَقَهُ فِي أَصْلِ فَخِذِهِ، وَيَعْقِدُ عُقْدَةً بِيَدِهِ، وَيُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ»

(1/235)

226 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا فَضْلُ الْأَعْرَجِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نُوحٍ قُرَادٌ قَالَ: أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ»

(1/236)

227 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تُؤْفَى رِسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، ثُمَّ سَمِيَ عُثْمَانُ، وَعَلِيًّا، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ»

(1/236)

228 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا فَضْلُ الْأَعْرَجِ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «لَمْ يُرَخَّصْ فِي الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعُ أُصْبُعٍ أَوْ أُصْبُعَيْنِ»

(1/237)

229 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»

(1/237)

230 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عيسى بن أبي حَرْبٍ، ثنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، ثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرظَةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عَمَرَ: شَبَّعَ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قَالَ: «تَدْرُونَ لِمَ شَبَّعْتُكُمْ؟» قَالُوا: لِتُكْرِمَنَا بِذَلِكَ قَالَ: «إِنَّمَا شَبَّعْتُكُمْ؛ لِتَقْلُوا الرِّوَايَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا شَرِيكُكُمْ»

(1/238)

231 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عيسى بن أبي حَرْبٍ، ثنا يحيى، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَمَرَ قَالَ: «إِنَّ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لِتَأْخُذَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَيَجُوزُ أَمَانُهَا عَلَيْهِمْ»

(1/239)

232 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَدْعُورٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي الْغَضَبِيِّ الْكِنَانِيِّ قَالَ: " أَتَى مَلِكُ الْمَوْتِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَصْنَعُدُ فِي مِحْرَابِهِ أَوْ يَنْزِلُ ، فَقَالَ: جِئْتُ لِأَقْبِضَ نَفْسَكَ ، فَقَالَ: دَعْنِي حَتَّى أَنْزِلَ أَوْ أَرْتَقِيَ قَالَ: مَا لَكَ إِلَى ذَلِكَ مِنْ سَبِيلٍ نَفَدَتْ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ وَالسِّنُونَ وَالْأَثَارُ وَالْأَرْزَاقُ ، فَمَا أَنْتَ بِمُؤَثِّرٍ بَعْدَهُ أَثَرًا قَالَ: فَسَجَدَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مِرْقَاةٍ مِنْ ذَلِكَ الدَّرَجِ ، فَاقْبَضَ نَفْسَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ "

(1/239)

233 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ الدُّورِيُّ، ثنا الدَّرَاوَزْدِيُّ [ص:240]، عَنْ زَيْدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَمَرَ يُصَفِّرُ لِحَيْتَهُ بِالْحُلُوقِ»

(1/239)

234 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، ثنا صَالِحُ بْنُ حَبَابٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: «لَا أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا عَنْ نَبِيِّ مُرْسَلٍ، أَوْ فِي كِتَابٍ مُنْزَلٍ أَنْ عَبَدًا لَوْ أَدْنَبَ، ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ وَاحِدٍ قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ»

(1/240)

235 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ قَالَ [ص: 241]: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: «بَرِئَ اللَّهُ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

(1/240)

236 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَيَجْحَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تُتْرَكُ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ»

(1/241)

مَجْلِسٌ آخِرُ إِفْلَاءِ يَوْمِ الْحَمِيسِ لِسِتِّ بَقِيَةٍ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/242)

237 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: خَطَبَ النَّاسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَائِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا، فَقَالَ: «أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُوا الْكُذْبَ حَتَّى يَخْلِفَ الرَّجُلَ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدَ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بِجُوحَةِ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أْبَعَدُ أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، أَلَا وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُوؤُهُ سَيِّئُهُ، وَتَسْرُّهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»

(1/242)

238 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، فَجَاءَ كِتَابُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا»، وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ بِأَصْبُعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلْيَانِ الْإِنْبَهَامِ، قَالَ فَرَأَيْتُهُمَا أَرْزَارَ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ

(1/243)

239 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنَجِيِّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ الطَّائِي، عَنْ قَيْسِ [ص: 244]، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ قَالَ: " لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ، فَنَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ مُوقِيَهُ، فَأَمْسَكَهُمَا بِيَدِهِ، وَخَاضَ الْمَاءَ وَمَعَهُ بَعِيرُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ صَنِيعًا عَظِيمًا يَعْنِي حُقِّيهِ عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا، فَصَكَ عُمَرُ فِي صَدْرِهِ، وَقَالَ: أَوْهَ، لَوْ غَيْرَكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَذَلُّ النَّاسِ، وَأَحْقَرُ النَّاسِ، وَأَقَلُّ النَّاسِ، فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَا تَطَلَّبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِهِ يُدْلِكُمْ اللَّهُ تَعَالَى "

(1/243)

240 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَوْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ [ص: 245]، عَنْ يَجْجَى بْنِ يَعْمَرَ، وَنَصْرَ بْنِ عَاصِمٍ، وَحُمَيْدِ الْحِمَيْرِيِّ قَالُوا: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَقَضَيْنَا نُسُكَنَا قُلْنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِابْنِ عُمَرَ أَوْ لَقِينَاهُ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ قَالَ: فَأَنْطَلَقُوا يُرِيدُونَهُ، فَإِذَا بِهِ مُقْبِلًا، فَقَالُوا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ يَجْجَى بْنُ يَعْمَرَ: دَعُونِي إِلَى كَلَامِهِ قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّا حَجَجْنَا، فَلَمَّا قَضَيْنَا نُسُكَنَا نُرِيدُ التَّفَرُّقَ أَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ عَمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ مِصْرَنا قَالَ: وَفِيمَ اخْتَلَفُوا؟ قَالَ: اخْتَلَفُوا فِي الْقَدْرِ قَالَ: مَا قَالُوا؟ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: {يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} [النحل: 93]، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ، وَخَيْرٌ؛ قَالَ: مَنْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ أَلَّا تَسْأَلَ قَالَ: مَا أَنَا بِمُنْبِكُمْ حَتَّى تَنْبُونِي مَنْ قَالَه قَالَ: فَقَالَ مَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ قَالَ: فَإِذَا لَقَيْتَهُ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ مِنِّي بَرِيءٌ، وَأَنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ، فَإِنِّي بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ يَمْشِي [ص: 246] عَلَيْهِ تِيَابٌ بِياضٌ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَسَلَّمَ قَالَ: فَأَعْجَبْنَا حَيْثُ جَاءَ، فَقُلْنَا: نَسْمَعُ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُحَجَّ الْبَيْتَ» قَالَ: صَدَقْتَ قَالَ: فَقَوْلُهُ صَدَقْتَ أَعْجَبُ عِنْدَنَا مِنْ مَسْأَلَتِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَبِالْبَعْثِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، وَبِالْحِجَّةِ، وَبِالنَّارِ، وَبِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا أَشْرَاطُهَا» قَالَ: وَمَا أَشْرَاطُهَا؟

قَالَ: «إِذَا الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ رَجُلًا ، وَإِذَا رُغَاةُ الْبَهْمِ كَانُوا قَادَةَ النَّاسِ ، وَإِذَا أَشِيدَ الْبِنَاءُ ، وَظَهَرَ الْفُحْشُ» قَالَ: ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ ، فَذَهَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى الرَّجُلِ» ، فَطَلَبُوهُ ، فَلَمْ يَلْقَوْهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْنَاهُ قَالَ: «تَذَرُونَ مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: لَا قَالَ: «هَذَا جَبْرِيلُ أَنَا كُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ»

(1/244)

241 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدٌ يَعْنِي عُندَرًا، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْتَبُ ، فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تُصَلِّ ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذَكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَجْتَبْنَا ، فَلَمْ نَجِدْ مَاءً ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَكْتُ بِالْتَّرَابِ ، وَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ» ، وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ، وَنَفَخَ [ص:248] فِيهِمَا ، وَمَسَحَ بِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيهِ "

(1/247)

242 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُطَرِّفٌ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: " فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشْرَةَ آلَافٍ عَشْرَةَ آلَافٍ ، فَزَادَ عَائِشَةَ أَلْفَيْنِ ، وَقَالَ: إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا جَوْوَرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، وَصَفِيَّةَ بِنْتَ حَبِيبٍ فَإِنَّهُ فَرَضَ لهُمَا سِتَّةَ أَلْفٍ " قَالَ أَسْبَاطُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهُدَلِيُّ: فَلَقِيتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَدْعُونَ أَنَّهُ إِنَّمَا نَقَصَهُمَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا مُلْكَنَا قَالَ: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَشَدَّ الْإِنْكَارِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا نَقَصَهُمَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا لَمْ تُهَاجِرَا

(1/248)

243 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ الْفُرَوِيُّ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ ، فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ مَالِكٌ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي ، فَقَالَ: أَحِبَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ ، مُتَكِّئٌ عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ: يَا مَالِ ، إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ ، فَأَقْبِضْهُ ، فَأَقْسِمْهُ فِيهِمْ ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ أَمَرْتُ بِهِ غَيْرِي؟ قَالَ:

أَقْبَضَهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ , فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ , وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ , وَالزُّبَيْرِ , وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ , انْذَنْهُمْ , فَدَخَلُوا , وَسَلَّمُوا , فَجَلَسُوا , ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَأُ يَسِيرًا , ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيِّ وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ , فَأَذِنَ لَهُمَا قَالَ: فَدَخَلَا , فَسَلَّمَا , وَجَلَسَا , فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ , أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا , وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ , فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ , فَقَالَ عُمَرُ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ , هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ؟ قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ , فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيِّ وَالْعَبَّاسِ , فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنِّي أَحَدَيْتُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَانَ حَصَّ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ , ثُمَّ قَرَأَ: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ} [الحشر: 6] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {قَدِيرٌ} [الحشر: 6] , فَكَانَتْ هَذِهِ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ , وَلَا اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ , قَدْ أَعْطَاكُمْوهُ , وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ , فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَّتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ , ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ , فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ , فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ [ص: 250] أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ , ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ وَالْعَبَّاسِ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَوَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَفَضَّضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ , ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ , وَكُنْتُ أَنَا وَوَيْ أَبِي بَكْرٍ , فَفَضَّضْتُهَا سَنَّتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ , وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ , ثُمَّ جِئْتُمَانِي تَكَلِمَانِي , وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ , وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ وَاحِدٌ , فَجِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ , تَسْأَلُنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ , وَجَاءَنِي هَذَا يُرِيدُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرِيدُ نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً» , فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قُلْتُ: إِنَّ شَيْئًا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلَيَكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ , وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وُلِيْتُهَا , فَقُلْتُمَا: اذْفَعْهَا إِلَيْنَا , فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُ إِلَيْكُمَا؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ , ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيِّ وَعَبَّاسِ , فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالَا: نَعَمْ قَالَ: فَتَلْتَمِسَانِ قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَاللَّهِ , الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ , فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا , فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ , فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا "

(1/249)

244 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي

وَقَاصٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا جَاءَ ثَبِيَّةَ الْوَدَاعِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ تَبُوكَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْكِي ، وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَتُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى إِلَّا الثُّبُوءَ»

(1/251)

مَجْلِسٌ آخَرُ

(1/255)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَاقُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْبَيْعِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

245 - ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ إِمْلَاءً ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا
هُشَيْمٌ، أَنبَأَ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلُ الْمَسْجِدِ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى
لِأَسْأَلِهِ: مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ خَيْبَرَ؟ فَأَتَيْتُهُ ، فَسَأَلْتُهُ قَالَ: فُفُلْتُ: هَلْ حَمْسَةٌ؟
قَالَ: «لَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتَهُ»

(1/255)

246 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [ص: 256]، عَنْ يَسِيرِ بْنِ
عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْمَدِينَةِ شَيْئًا؟
قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ»

(1/255)

247 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ
أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: «قُمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَبَّلْنَا يَدَهُ» قَالَ أَبُو هِشَامٍ: بَلَّغْنِي
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ تَرَكَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ

(1/256)

248 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدِينِيُّ، ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْكَعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالصُّعَدَاتِ ، فَمَنْ جَلَسَ فِي الصَّعِيدِ فَلْيُؤَفِّ الصَّعِيدَ حَقَّهُ» قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «غَضُوضُ الْبَصْرِ ، وَإِرْشَادُ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَرُدُّ التَّحِيَّةِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»

(1/257)

249 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ عَثَبَانَ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ: كَانَ مُحْجُوبَ الْبَصَرِ ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:258] التَّخْلُفَ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ التِّدَاءَ؟» قَالَ: نَعَمْ فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/257)

250 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثنا حُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْحَقِيقِينَ وَصَلَّى خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ»

(1/258)

251 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا سَعِيدُ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ الْأَوْدِيُّ [ص:259]، أَخْبَرَنِي ابْنَةُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ أَبِي قَالَتْ: بَلَغَ ذَلِكَ زِيَادًا ، فَجَاءَ ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا الْأَمِيرُ قَالَ: فَدَخَلَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَعَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ ، فَقَالَ: يَا مَعْقِلُ ، أَلَا تَرَوُدْنَا مِنْكَ ، فَقَدْ كَانَ اللَّهُ يَنْفَعُنَا بِأَشْيَاءَ نَسْمَعُهَا مِنْكَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ «لَيْسَ مِنْ وَالِ يَلِي أُمَّةً قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ لَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ إِلَّا أَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ» ، فَأَطْرَقَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ: أَنْبِئْنِي أَلَيْسَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ؟ فَقَالَ: لَا ، بَلْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1/258)

252 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنبَأَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صُهَيْبَانَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ ثَائِرَةٌ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ عَلَى رَجُلٍ قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذِ التَّفَتَ إِلَى قَبْرِ، فَقَالَ: «لَا دَرَيْتَ»، فَقَالَ لَهُ [ص:260] الرَّجُلُ: بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَرَى قَرَبَكَ أَحَدًا، فَلِمَ قُلْتَ: لَا دَرَيْتَ؟ فَقَالَ: " إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرِ وَهُوَ يَسْأَلُ عَنِّي، فَقَالَ: لَا أَدْرِي، فَقُلْتُ: لَا دَرَيْتَ "

(1/259)

253 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقُبْرِ»

(1/260)

254 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ [ص:261]، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمْسَى فِي حُفِّ وَاحِدٍ، أَوْ نَعْلٍ وَاحِدٍ، أَوْ يَنَامَ الرَّجُلُ فِي جَبَانٍ وَحْدَهُ، أَوْ يَنَامَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ»

(1/260)

255 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا فَضْلُ الْأَعْرَجِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُ، عَنْ كَعْبٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ أَنَّ: «صَلَاةَ الْخَوْفِ لِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ وَسَجْدَتَيْنِ»

(1/261)

256 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أَرَى الرَّؤْيَا، فَتَحَرَّزْتُ، فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ، فَسَأَلْتُهُ،

فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ , وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ , فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»

(1/262)

257 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ، حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَاهُ عَلِيًّا قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ بِشَاةٍ فِي مَكْتَلٍ ، فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ ، نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ» ، فَنَاوَلْتُهُ ، فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ نَاوِلْنِي الدِّرَاعَ» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ لِلشَّاةِ إِلَّا ذِرَاعَانِ ، فَقَالَ: «لَوْ سَكَتَ لَنَاوَلْتَنِي مَا سَأَلْتُكَ»

(1/263)

258 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، ثنا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَفْرِضَ لِلنَّاسِ ، وَكَانَ رَأْيُهُ خَيْرًا مِنْ رَأْيِهِمْ قَالُوا لَهُ: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ قَالَ: «لَا ، فَبَدَأَ بِالْأَقْرَبِ فَأَلْأَقْرَبِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفَرَضَ لِلْعَبَّاسِ وَعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى وَالَى بَيْنَ خَمْسِ قَبَائِلٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ»

(1/264)

259 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَبْنَا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ كَذَا بَيْنٌ»

(1/264)

260 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَهْلَابِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، وَلَا عَذَابَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ مِنْ حَتِّيَّاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»

(1/265)

261 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا ابنُ زُنُجُوَيْهِ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ هَذَا الشَّيْبَ الْجِنَاءُ وَالْكَتْمُ»

(1/265)

262 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا الْجَارُودُ أَبُو الضَّحَّاكِ، ثنا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَرَعُونَ عَن ذِكْرِ الْفَاجِرِ»

(1/266)

263 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا حَيَّوَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِحَبْرِيَلٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَنْ مَعَكَ يَا حَبْرِيَلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُرَّ أُمَّتَكَ، فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ؛ فَإِنَّ تَرْتِيهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضُهَا وَسِيعَةٌ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "

(1/267)

264 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ، ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ: «هُمْ كِلَابُ النَّارِ»

(1/268)

265 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ} [البقرة: 180] قَالَ: " الْحَيْرُ ، الْمَالُ كَانَ يُقَالُ: أَلْفُ دِرْهَمٍ فَصَاعِدًا "

(1/268)

266 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ صُهَيْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَبْشُرُوا؛ فَإِنَّهُ أَتَانِي السَّاعَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، فَبَشِّرْنِي أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ»

(1/269)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْأَحَدِ لِأَحَدِ عَشَرَ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/269)

267 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا جَرِيرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى [ص: 270] بِنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَى؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»

(1/269)

268 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوسُفُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتِ عُنْبَةَ بْنِ فَرْقِدٍ ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَمَضَانَ قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ كَانَهُ هَابَ الْحَدِيثِ ، فَقَالَ: يَا أَبَا فَلَانٍ ، حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " إِذَا . يَعْنِي . جَاءَ رَمَضَانُ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ

أَبْوَابِ النَّارِ، وَتُصَفَّدُ الشَّيَاطِينَ، وَيُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ [ص: 271] مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، حَتَّى يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ "

(1/270)

269 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فِي عُمَرَتِهِ؟ قَالَ: «لَا»

(1/271)

270 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا سَعِيدُ الْأَمْوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: رَأَيْتُ بَيْدَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ: قُلْتُ مَتَى أَصَابَكَ هَذَا؟ قَالَ: " يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ: قُلْتُ [ص: 272] أَدْرَكْتَ حُنَيْنًا؟ قَالَ: «نَعَمْ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ»

(1/271)

271 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيْزُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ» قَالَ: قُلْنَا وَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: «الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(1/272)

272 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ [ص: 273]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعِينَ دَرَجَةً»

(1/272)

273 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَسَ كَيْفًا ، ثُمَّ صَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»

(1/273)

274 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [ص:274] بَنُ حَزْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: " حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَأَنَا غُلَامٌ مُرْدِفِي عَمِّي ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِعًا إِحْدَى أَصْبُعَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، فَقُلْتُ لِعَمِّي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: «ارْمُوا الْجُمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْحَذْفِ»

(1/273)

275 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا وَهْبُ بْنُ حَفْصِ الْحَرَّابِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ ، وَمَنْ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ»

(1/275)

276 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو السَّائِبِ، ثنا حَفْصٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً غَمًّا»

(1/275)

277 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا الْفَرَاتُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا أَيَّامَ الْعَشْرِ قَطُّ»

(1/276)

278 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا سَعِيدُ الْأَمْوِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى ، وَتَضَجَّعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى»

(1/276)

279 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، أَنبَأَ شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نِعْمَ الْمُعَقَّبَاتُ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ الْخُمْسِ أَنْ تُكَبَّرَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً» ، وَأَظْنُهُ قَالَ: «وَوَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً لَا يَجِبُ قَاتِلُهُنَّ»

(1/277)

280 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، ثنا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَتَعْرُوزُ جَزِيرَةَ [ص:278] الْعَرَبِ فَيُفْتَحَ عَلَيْكُمْ ، وَتَعْرُوزُ فَارِسَ فَيُفْتَحَ عَلَيْكُمْ ، وَتَعْرُوزُ الرُّومِ فَيُفْتَحَ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ الدَّجَالُ»

(1/277)

281 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنبَأَ ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَظْنُهُ ذَكَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَكَرَهُ عَنْهُ فَلَا أَدْرِي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لُعِنَتِ الْوَأَيْمَةُ وَالْمَوْشُومَةُ ، وَالْوَأَمِصَّةُ ، وَالْوَأَصِلَةُ ، وَالنَّامِصَةُ»

(1/278)

282 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا فَضْلُ الْأَعْرَجِ، ثنا أَبُو ذَرٍّ حَازِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّيَ حَمَادَةَ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى تَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّتِي تَقُولُ: كَانَتْ أُمُّ لَيْلَى يُصْبَغُ لَهَا حِمَارُهَا ،

وَدَرَعُهَا , وَمَلَحَفَتْهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ , وَتُخَصَّبُ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا عُمْرَهَا قَالَتْ : «عَلَى ذَا بَايَعَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , وَكَانَ فِي يَدَيْهَا مَسَكَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهَا مِنَ الْفِيءِ»

(1/279)

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِيَانَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «رُخِّصَ لِلصَّائِمِ فِي الْحِجَامَةِ»

(1/280)

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا فَضْلُ الرَّخَامِيِّ، ثنا سَعِيدُ يَعْنِي ابْنَ مَسْلَمَةَ، ثنا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ يَتَفَاءَلُ , وَلَا يَتَطَيَّرُ , وَيُحِبُّ الْإِسْمَ الْحَسَنَ»

(1/281)

284 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدٌ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَلَى الْبَيْدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ»

(1/281)

285 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، ثنا يُونُسُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَجَرِيرٌ، وَوَكَيْعٌ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي مُعَاوِيَةَ , عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْقَمِ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ , فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدَّمَهُ , وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ , ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ , وَأَخَذَ أَحَدُكُمْ الْحُلَاءَ , فَلْيَبْدَأْ بِالْحُلَاءِ»

(1/282)

286 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، ثنا آدَمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ [ص:283]: سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحُنْتَمِ، وَالتَّقِيرِ، وَالْمَرْفَتِ»

(1/282)

287 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا حَجَّاجُ الشَّاعِرِ، ثنا أَبُو عَتَّابٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ» [ص:284]

288 - [284]

288 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا ابْنُ وَاةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ حَتَّى جَعَلَ رُكْبَتَيْهِ عَلَى رُكْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي مَا الْإِسْلَامُ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ

(1/283)

289 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ شَابُورٍ، عَنْ شَقِيقِ [ص:285]، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ سَلْمَانُ: «لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَتَكَلَّفَ لَتَكَلَّفْنَا لَكَ»

(1/284)

290 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ} [هود: 87] قَالَ: «كَانَ مِمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ حَذْفُ الدَّرَاهِمِ، أَوْ قَطْعَ الدَّرَاهِمِ» الشُّكُّ مِنْ حَمَّادٍ

(1/285)

291 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِنِّي لَأَرَى مِنَ الْحَقِّ فِي رَدِّ الْجَوَابِ مَا أَرَى مِنَ الْحَقِّ فِي رَدِّ السَّلَامِ»

(1/285)

292 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَدْنَابِي وَإِلَّا فَصُمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ , وَبِحَمْدِهِ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَلَا فَرْعٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفِي حَسَنَةٍ "

(1/286)

مَجْلِسُ آخِرِ إِمْلَاءٍ

(1/286)

293 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوَابٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُدَعَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ يَوْمٍ فِي شَعْبَانَ أَوْ أَوَّلَ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قَدْ أَطَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، افْتَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ ، وَجَعَلَ قِيَامَهُ تَطَوُّعًا ، فَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ خَيْرًا فَحِظْهُ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ كَمَنْ أَدَى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَمَنْ أَدَى فِيهِ فَرِيضَةً كَانَ كَمَنْ أَدَى سَبْعِينَ فَرِيضَةً وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالْمُوَاسَاةِ ، وَتُرَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ ، وَمَنْ فَطَرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ كَعَتَقِ رَقَبَةٍ وَمَغْفِرَةِ لِدُنُوبِهِ ، وَسَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الآخِرَةِ» [ص:287] قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ كُلُّنَا نَجِدُ مَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ ، فَقَالَ: " يُعْطِي اللَّهُ الثَّوَابَ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا عَلَى مَذْقَةٍ لَبَنٍ أَوْ تَمْرَةٍ أَوْ أَشْبَعٍ جَائِعًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَهُوَ شَهْرٌ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: خَصْلَتَانِ تُرْضَوْنَ بِمَا رَبَّكُمْ ، وَخَصْلَتَانِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضَوْنَ بِمَا رَبَّكُمْ: فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ لَا غِنَاءَ بِكُمْ عَنْهُمَا: تَسْتَعْفِرُونَ اللَّهَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَسْتَعِيدُونَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ "

(1/286)

294 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَجْشَرٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، ثنا ثُوَيْرٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ [ص:288]: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «اللَّهُمَّ ، اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ ، اِبْعَثْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ ، صَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»

(1/287)

295 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَ حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: إِنَّ صَلَاةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَفْضُلُ عَلَى سَائِرِ الْمَسَاجِدِ بِمِائَةِ ضِعْفٍ قَالَ: فَنَظَرْنَا فِي ذَلِكَ ، فَإِذَا هِيَ تَفْضُلُ عَلَى سَائِرِ الْمَسَاجِدِ بِمِائَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ صَلَاةً فِي مَسْجِدِي هَذَا يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ تَفْضُلُ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسَاجِدِ أَلْفَ ضِعْفٍ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»

(1/288)

296 - حَدَّثَنَا الْمُحَامِلِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَرَاءِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ لَيْلَةً عَلَى الصَّفَا ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ، اعْصِمْنِي بِدِينِكَ وَبِطَاعَتِكَ وَبِطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَقَّفْنِي عَلَى مِلَّتِهِ ، وَأَعِدْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ»

(1/289)

297 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعَجَمِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ رَأَعَتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَبَدَّهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ» [ص:290] قَالَ الرَّهْرِيُّ: وَالْعَوَالِي عَلَى مِائَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ قَالَ: وَحَسْبُنُهُ يَقُولُ: وَأَرْبَعَةٌ

(1/289)

298 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا حجاجُ بنُ يوسفَ، حَدَّثني شِيبَانُ، ثنا شَيْبَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَجْجِي، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبَّادَ بنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»

(1/290)

299 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْفَضْلُ بنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِ، ثنا يَجْجِي بنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي مِمَّا يَلِي أَبْوَابَ كِنْدَةَ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: «مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ؟» قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَقَالَ: «لَوْ مُتُّ مَتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/290)

300 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوْسُفُ بنُ مُوسَى، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ جُهَيْنَةُ وَمُرَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَعِفَارٌ وَأَشْجَعُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ» ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ، فَقَالَ: «لَقَدْ خَابُوا [ص:292] وَخَسِرُوا» قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ»

301 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوْسُفُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحُوهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَكْرَةَ

(1/291)

302 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا وَهْبُ بنُ حَفْصٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ النَّحْرِ ، وَيَوْمِ قَبْلِ الرُّؤْيَةِ "

(1/292)

303 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَخْرَجُوا بِنَا إِلَى أَرْضِ قَوْمِنَا , فَكُنْتُ فِي مُؤَخَّرِ النَّاسِ مَعَ أَبِي بَنِ كَعْبٍ , فَهَاجَتْ سَحَابَةٌ , فَقَالَ أَبِي: اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا أَدَاهَا , فَقَالَ: فَلِحِقْنَاهُمْ وَقَدْ ابْتَلَتْ رِحَالَهُمْ , فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَصَابَكُمْ الَّذِي أَصَابَنَا؟ قُلْتُ: إِنَّ أَبَا الْمُنْدَرِ قَالَ اللَّهُمَّ , اصْرِفْ عَنَّا أَدَاهَا قَالَ: فَهَلَا دَعَوْتُمْ لَنَا مَعَكُمْ "

(1/293)

304 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَ مَعْمَرُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيِّ يَحُطُّ الْخَطَايَا حَطًّا»

(1/293)

305 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ قَالَ: اشْتَرَيْتُ طَعَامًا مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَرَجَحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَسْتَوْفِيَهُ , فَقُلْتُ: لَا أبيعُهُ حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَقَالَ: «لَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ»

(1/294)

306 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُمَرَ: فَرَضَ لِلْمُهَاجِرَاتِ أَلْفًا , أَلْفًا مِنْهُنَّ أُمَّ عَبْدٍ , وَأَسْمَاءُ "

(1/294)

307 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ»

(1/295)

308 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، حَيَّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ»

(1/295)

309 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا حُرَيْثٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رُبَّمَا بَاشَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِأَرَبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/295)

310 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، ثنا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُؤَدَّبُونَ أَطْوَلُ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُونَ بِطَوْلِ أَعْنَاقِهِمْ»

(1/296)

311 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا، فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَحَابِسْتُنَا هِيَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَهِيَ طَاهِرَةٌ وَحَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ قَالَتْ: فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْتَنْفِرْ»

(1/297)

مَجْلِسُ إِمْلَاءٍ فِي صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/301)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ الْبَطْرِ أَدَامَ اللَّهُ عَزَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْبَيْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ إِمْلَاءً قَالَ:

312 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِي قَالَ: اجْتَمَعَ حُدَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ: لَأَنَا بِمَا عِنْدَ الدَّجَالِ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ؛ «إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ نَارٍ، وَنَهْرًا مِنْ مَاءٍ الَّذِي يَرُونَ أَنَّهُ نَارٌ، مَاءٌ وَالَّذِي يَرُونَ أَنَّهُ مَاءٌ، نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ؛ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً» [ص: 302] قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

(1/301)

وَقَالَ حُدَيْفَةُ: " لَقِيَ رَجُلٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ؟ قَالَ: مَا عَمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ، فَكُنْتُ أَضَارِبُ بِهِ النَّاسَ، فَكُنْتُ أَقْبِلُ الْمَيْسُورَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ قَالَ: تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي " قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

(1/302)

قَالَ: " وَكَانَ رَجُلٌ مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِفُونِي، ثُمَّ دَرُوبِي قَالَ: فَفَعِلَ ذَلِكَ بِهِ قَالَ: فَجَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ خَلْقَهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: حَشِيئَتِكَ يَا رَبِّ قَالَ: تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي " قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " [ص: 303]

314 - [303]

314 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْرَاءَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحِيُّ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِي

بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى حُدَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدَّثَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْآخَرُ: لَا , بَلْ حَدَّثَ مَا سَمِعْتَ أَنْتَ , فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا , وَصَدَّقَ الْآخَرَ , فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَذَكَرَ نَحْوَهُ , وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الدَّجَالِ

(1/302)

315 – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَذْعُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ قَالَ: قَالَ حُدَيْفَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذَكُرُوا الدَّجَالَ , فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مَعَهُ نَارًا وَمَاءً , فَنَارُهُ مَاءٌ , وَمَاؤُهُ نَارٌ , فَلَا تَهْلِكُنَّ» , فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ

(1/303)

316 – أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَنْ رَجُلًا مَاتَ , فَدَخَلَ الْجَنَّةَ , فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ فِيمَا ذَكَرَ , وَإِنَّمَا ذُكِرَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسِ , وَكُنْتُ أَنْظُرُ الْمُعْسِرَ , وَأَتَحَوَّزُ فِي السِّكَّةِ , أَوْ فِي النَّقْدِ , فَعُفِرَ لَهُ " , فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1/303)

317 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ , وَلَا الدَّبِيحَ , وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؛ هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ»

(1/304)

318 – حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمُورِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ , وَلَا الدَّبِيحَ , وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؛ هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ»

(1/304)

319 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ [ص: 305]، عَنْ حَدِيثِ قَالٍ: " بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَفْنَةٍ ، فَوُضِعَتْ ، فَكَفَّ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ، وَكَفَفْنَا أَيْدِينَا ، وَكُنَّا لَا نَضَعُ أَيْدِينَا حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّهُ يُطْرَدُ ، فَأَوْمَأَ إِلَى الْجَفْنَةِ لِيَأْكُلَ مِنْهَا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تَدْفَعُ ، فَدَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهَا ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ طَعَامَ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يُدَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ، وَإِنَّا لَمَّا رَأَيْنَا كَفَفْنَا عَنْهَا جَاءَنَا لِيَسْتَحِلَّ بِهِ ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا»

(1/304)

320 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدِ قَالَ: قُلْتُ حَدِيثَ بَنِي الْيَمَانِ هَلْ شَهِدَتْ سُحُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ»

(1/305)

321 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حَدِيثِ قَالٍ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، فَقَالَ: «يَأْجُوجُ أُمَّةٌ وَمَأْجُوجُ أُمَّةٌ كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُ مِائَةٍ أَلْفِ أُمَّةٍ لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى أَلْفِ ذَكَرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صَلْبِهِ كُلُّهُمْ قَدْ حَمَلَ السَّلَاحَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صِفْهُمْ لَنَا قَالَ: «هُمْ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ صِنْفٌ مِنْهُمْ أُمَّتَالُ الْأَرْزِ» قُلْتُ: وَمَا الْأَرْزُ؟ قَالَ: «شَجَرٌ بِالشَّامِ طُولُ كُلِّ شَجَرَةٍ عَشْرُونَ وَمِائَةً ذِرَاعٍ فِي السَّمَاءِ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يَقُومُ لَهُمْ جَبَلٌ ، وَلَا حَدِيدٌ ، وَصِنْفٌ مِنْهُمْ يَفْتَرِشُ أُذُنَهُ ، وَيَلْتَحِفُ بِالْأُخْرَى لَا يَمُوتُونَ بِفَيْلٍ وَلَا وَحْشٍ وَلَا جَمَلٍ وَلَا خَنْزِيرٍ إِلَّا أَكَلُوهُ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَكَلُوهُ مُقَدَّمَتَهُمْ بِالشَّامِ [ص: 307] وَسَافَتُهُمْ بِخِرَاسَانَ يَشْرَبُونَ أَنْهَارَ الْمَشْرِقِ وَبَحِيرَةَ الطَّرِيقَةِ»

(1/306)

322 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يُونُسَ الرِّيَّاتُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسِ الْمَلَانِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ خَدِيفَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِي لِسَانِي ذَرْبًا عَلَى أَهْلِي قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي ذَلِكَ النَّارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْإِسْتِعْفَارِ إِيَّيَ لَأَسْتَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ»

(1/307)

323 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقٍ، عَنْ خَدِيفَةَ قَالَ: «قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ حَفِظُهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيْتُهُ فَأَرَاهُ، فَأَذْكُرُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجَهَ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ عَرَفَهُ»

(1/308)

324 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَذْعُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ خَدِيفَةَ قَالَ: «تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ فَيُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ الْبَلَاءُ مَعَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُكُمْ أَشَدُّ مِمَّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/308)

325 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ، عَنِ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنِ رَبِيعِ [ص: 309]، عَنْ خَدِيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ صَانِعٌ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنَعْتِهِ، وَإِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ "

(1/308)

326 - أَخْبَرَنَا أَخُو كَرْخَوِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ، أَنَّهُ سَمِعَ خَدِيفَةَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ

يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَجَاءَنَا اللَّهُ عَزَّ [ص:310] وَجَلَّ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَفِيهِ دَخَنٌ» قُلْتُ : وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ : «قَوْمٌ تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ» قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَدَفُوهُ فِيهَا» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ : «تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامَتَهُمْ» قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ : «فَاعْتَرِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْصُ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذَلِكَ» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صِفْهُمْ لَنَا قَالَ : «هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ»

(1/309)

327 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ قَالَ : تَجَهَّزْتُ بَنُو عَبْسٍ إِلَى عَثْمَانَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ خُدَيْفَةَ قَالَ : ارْتِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ فِرْقَةٍ تَسِيرُ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِيُنْذِلُوهُ أَذْهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/310)

328 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خُدَيْفَةَ قَالَ : " لَمْ يَبْقَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ : { لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ } [الممتحنة: 1] إِلَّا رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً "

(1/311)

329 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : وَجَدْتُ بِحِطِّ أَبِي عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ مَنْ نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ بِرِيهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْضِعَهَا ، ثُمَّ جَدَّهَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ جَدَّهَا قُصَيٌّ ، ثُمَّ جَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ الرَّهْرِيُّ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ بَعَثَ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ : مُحَرَّمَةَ بِنْتُ نَوْفَلٍ ، وَسَعْدَ بْنَ يَرْبُوعٍ ، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى ، وَأَزْهَرَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ ، فَانصَبُوا أَنْصَابَ الْحَرَمِ "

(1/311)

330 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ بَجِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ كَيْسَانَ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا أَسَرَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ أَجْرْنَا إِجَارَةً مِنْ أَجَارَتِ زَيْنَبَ»، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُجِيرُ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ»

(1/312)

مَجْلِسٌ آخَرُ إِمْلَاءٍ فِي صَفْرِ

(1/313)

331 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي بَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَةً فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَثَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ

(1/313)

332 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُوسِ بْنِ أَبِي أُوسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى كِطَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا»

(1/313)

333 - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلى بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: تَخَلَّفْتُ، فَعَسَلْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ، وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ»

(1/314)

334 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ فَحَدَّثْتَنَا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَفْضَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ»

(1/314)

335 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عَبْدِ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ خَيْرَ مَا زُرْتُمْ اللَّهَ بِهِ فِي مُصَلَّائِكُمْ وَقُبُورِكُمْ: الْبَيَاضُ "

(1/315)

336 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ زَاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: رَمَدْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «يَا زَيْدُ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ كَانَتَا لِمَا يَهْمَا؟» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، فَقَالَ: «إِذَا لَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا ذَنْبَ لَكَ»

(1/315)

337 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي فَائِدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَاءً عَلِيًّا قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو رَافِعٍ قَالَ: أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِشَاةٍ فِي مَكْتَلٍ ، فَقَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ ، نَأُولِي الدَّرَاعَ» ، فَنَأَوْلْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ ، نَأُولِي الدَّرَاعَ» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لِلشَّاةِ ، إِلَّا ذِرَاعَانِ؟ فَقَالَ: «لَوْ سَكَتَ سَاعَةً لَنَأَوْلْتَنِي مَا سَأَلْتَنِكَ»

(1/316)

338 - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي يَزِيدُ بْنُ مَمْلَكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّفَيْلِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ»

(1/316)

339 - حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ قَاضِي الْمِصْرِيِّنِ يَعْنِي [ص: 318] شُرَيْحًا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَدْعُو اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لَمْ يَذْهَبْ إِلَّا فِي حَرْقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ وَضِيعَةٍ ، فَيَدْعُو اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ ، فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ ، فَيُنْقَلُ "

(1/317)

340 - حَدَّثَنَا حَفْصُ الرَّبَائِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي الْقَطَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»

(1/318)

341 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيَانَ الْعَطَّارِ، عَنْ يَحْيَى [ص: 319] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، هَكَذَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا تَغَوَّطَ فَلَا يَمَسُّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَشْرَبُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ»

(1/318)

342 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ [ص: 320] أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ آتِفًا فِي الصَّلَاةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا بَالِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ» , فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ حِينَ قَالَ ذَلِكَ

(1/319)

343 – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ لَا زِمَاتٌ أُمَّتِي: سُوءُ الظَّنِّ ، وَالْحَسَدُ ، وَالطَّيْبَةُ " ، قَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا يُدْهَبُهُنَّ عَمَّنْ هُنَّ فِيهِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تَحِقَّ ، وَإِذَا حَسَدْتَ فَاسْتَعْفِرْ ، وَإِذَا تَطَيَّرْتَ فَاْمُضْ»

(1/321)

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَعَوْرِيَّهَا ، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ " وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَعَوْرِيَّهَا ، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ " [ص:323] حَدَّثَنَا الْفَضْلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى بَنِي الدَّبِيلِ بْنِ بَكْرِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/322)

345 – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو، عَنْ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: كُنَّا وَفُوقًا بَعْرَفَةَ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْقِفِ تَبَاعَدُهُ عَمْرُو فَأَتَانَا ابْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

(1/323)

346 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَوْ قُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِيعٍ لَصَدَقْتُ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»؛ فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا، وَفَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْبَرَ

(1/324)

347 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُجَمِّعِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ: «أَنَّ خَنَسَاءَ بِنْتَ خِدَامٍ، زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهُ»

(1/324)

348 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ: تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَالِهِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ قَالَ: فَدَهَبَتْ أُمُّهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تَكَرَّهُ ذَلِكَ، " فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُفَارِقَهَا، فَفَارَقَهَا، وَقَالَ: «لَا تُنْكِحِ الْيَتَامَى حَتَّى تَسْتَأْمُرُوهُمْ فَإِنْ سَكَتَنْ فَهُوَ إِذْنُهُنَّ»، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةَ ابْنُ شُعْبَةَ

(1/325)

349 - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْبَحْرَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَبَّازِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ { ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } [فاطر: 32] قَالَ: «كُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ»، وَقَالَ أَحَدُهُمَا أَوْ قَالَا: «بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ»

(1/326)

350 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدًّا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

351 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/327)

مَجْلِسٌ آخِرُ إِمْلَاءٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/328)

352 - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَوْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَوْمًا إِلَى نَفْسِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ أَشَارُوا إِلَيْهِ ، وَإِذَا هُوَ مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمِهِ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْفُوا عَنْ أَشْيَاءَ فَعَلِمَنِي قَالَ ، فَقَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تُخْفِرْ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تُفْرَغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقَى ، وَإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ [ص:329] الْمَخِيلَةَ ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ فَعَيْرَكَ بِأَمْرِ يَعْلَمُهُ فَيْكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِأَمْرِ تَعْلَمُهُ فِيهِ فَيَكُونَ لَكَ أَجْرُهُ وَعَلَيْهِ إِثْمُهُ ، وَلَا تَسْبِنَ أَحَدًا»

(1/328)

353 - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَذْكُرُ مُصِيبَتَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَدَّمَ عَهْدَهَا أَوْ يُحَدِّثُ لَهَا اسْتِرْجَاعًا إِلَّا أَحَدَّثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْطَاهُ مِثْلَ نَوَائِمِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا»

(1/329)

354 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ بِمِصْرَ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَقْدَمَكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ بِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لَا قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِطَلَبِ حَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَمَا قَدِمْتَ إِلَّا لِطَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَاتَانِ جَوْفَ الْمَاءِ، وَلَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَامِلِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ» [ص:331]

355 - [331]

355 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ لِحَدِيثِ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

(1/330)

356 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»

(1/331)

357 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ [ص:332]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ فَيَصْبِرُ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً»

(1/331)

358 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا، فَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا قَالَ: «لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ»، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ

359 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ

(1/332)

360 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَخْرِ الْقَرَّاطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ، تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ عَنْهَا قَالَ: «لَهَا صَدَاقٌ نِسَائِهَا لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ»، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: قَضَى فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ بِهِ، فَفَرَحَ بِذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ

(1/333)

361 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُعَلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ: أُتِيَ فِي رَجُلٍ هَلَكَ، وَتَرَكَ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا قَالَ: فَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا لَا يَقُولُ فِيهَا شَيْئًا قَالَ: أَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنَ نَفْسِي قَالَ: أَقُولُ: «لَهَا مِثْلُ مَهْرِ نِسَائِهَا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ»، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَفَرَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ

(1/333)

362 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو زَيْدٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ تُؤَيِّ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا زَوْجَهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَأُتِيَ أَنْ يَقُولَ فِيهَا، فَأُتِيَ بِهَا بَعْدَ شَهْرٍ، فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنْكَ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي» لَهَا صَدَقَةٌ نَسَانَهَا ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ ، فَقَالَ: قَضَى ذَلِكَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقِ ، فَقَالَ: هَلُمَّ شَاهِدِيكَ عَلَى هَذَا ، فَشَهِدَ أَبُو سِنَانٍ وَالْجَرَّاحُ ، رَجُلَانِ مِنْ أَشْجَعٍ

(1/333)

363 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبُ مِنْهَا ، فَقَامَ ، فَقَالَ: حَتَّى آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْأَلَهُ ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»

(1/334)

364 – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَدْعُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَبْطَحِ رَكَعَتَيْنِ»

(1/335)

365 – حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أُعَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قُفْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

(1/335)

366 – حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَنِ السَّكْسَكِيِّ قَالَ: اصْطَحَبَ ابْنُ كَبْشَةَ وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى فِي سَفَرٍ قَالَ: وَكَانَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ يَصُومُ ، فَقَالَ أَبُو

بُرْدَةَ: لَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَصُومَ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ سَافَرَ أَوْ مَرِضَ مَرَضًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا»

(1/336)

367 - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَيَقُولُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَيَقُولُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وَتْرِهِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا

(1/336)

368 - حَدَّثَنَا يُوسُفُ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ ، وَفَرَغَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» يَطْوِلُ الثَّلَاثَةَ

(1/337)

369 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ ، وَكُلَّمَا قَبِضَ عَالِمًا بَعِلِمِهِ مَعَهُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جُهَالًا ، فَيَفْتِنُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ»

(1/337)

370 - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَدْعُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {سَلَامٌ هِيَ} [القدر: 5] قَالَ: «هِيَ سَالِمَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا سُوءًا وَلَا يُحَدِّثُ فِيهَا دَاءً»

(1/338)

371 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَرَّرِ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ {وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْفَاهُ مَنشُورًا} [الإسراء: 13] ، ثُمَّ وَقَفَ ، فَقَالَ: «كِتَابُهُ فِيهِ خَطَايَا وَذُنُوبُهُ يُحَاسِبُ بِعَمَلِهِ»

(1/338)

372 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ مُسَاوِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ [ص: 339] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَثْرَةُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ تَمْنَعُ الْعَبْلَةَ»

(1/338)

أَنْبَأَ الشَّيْخُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الدَّقَاقُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فَأَقَرَّ بِهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْبَيْهَقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ الْقَاضِي

373 - قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، ثنا قُطَيْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ مِنْهَالٍ قَالَ: جَاءَ مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ إِلَى مَشَائِخِنَا ، فَقَالَ: إِنَّ لِي إِلَيْكُمْ حَاجَةً ، وَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَسْتَشْفِعَ عَلَيْكُمْ بِغَيْرِكُمْ ، فَوَثَقْتُ بِرِعْبَتِكُمْ فِي الْمَعْرُوفِ قَالَ ، فَقَالَ لَهُ خَالِي: فَمَنْ أَنْتَ يَرْتَحِمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: حَيَّاكَ اللَّهُ لَوْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَيْنَا مُتَوَسِّلٌ لَقَمْنَا بِحَاجَتِهِ ، فَكَيْفَ بِكَ قَالَ ، فَقَالَ مُبَارَكُ: أَمَا لَنْ قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ أَتَيْتُ الْأَعْمَشَ ، فَدَقَّقْتُ عَلَيْهِ بَابَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ فَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ بِأَصَابِعِي ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُبَارَكُ ، أَتَيْتُ الشَّعْبِيَّ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي أَصَابِعِي كَمَا فَعَلْتَ بِكَ ، ثُمَّ قَالَ لِي: «إِنَّ الْمَوَدَّةَ بَيْنَ كِرَامِ النَّاسِ أَسْرَعُ شَيْءٍ إِنْصَالًا وَأَبْطَأُ شَيْءٍ انْقِطَاعًا ، وَإِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ الْكُوزِ مِنَ الْفِصَّةِ بَطِيءُ الْإِنْكَسَارِ سَرِيعُ الْإِنْجِبَارِ ، وَإِنْ مَثَلُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَ لِنَامِ النَّاسِ مَثَلُ الْكُوزِ مِنَ الْفُخَّارِ سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ بَطِيءُ الْإِنْجِبَارِ»

(1/343)

374 - ثنا الحسينُ ثنا عبدُ اللهِ بنُ شبيبٍ، حدَّثني إبراهيمُ بنُ المُنذرِ، حدَّثني عبدُ العزيزِ بنُ عمرانَ، حدَّثني أفلحُ بنُ سعيدٍ، عنِ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ [ص:344]، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِمْرَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَيَّبَ لِلْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا ، ثُمَّ جَمَعَ إِلَيْهِ الشُّهَدَاءَ حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَى حِمْرَةَ قَدْ مَثَلَ بِهِ قَالَ: «لَنْ تَظْفَرْتُ بِفَرِيشٍ لِأُمَّتَلَنَ بِثَلَاثِينَ مِنْهُمْ» ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: { وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ } [النحل: 126]

(1/343)

مَجْلِسٌ آخِرُ إِمْلَاءٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

(1/344)

375 - ثنا الحسينُ ثنا زيَادُ بنُ أَيُّوبَ، أَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عَنِ وَكَيْعٍ، عَنِ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرْ ، فَإِذَا عُيرَتْ وَقَعَتْ ، وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ أَوْ سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ الثُّبُوءِ» قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «لَا يَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَاِدٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ»

(1/344)

376 - ثنا الحسينُ ثنا عَلِيُّ بنُ شُعَيْبٍ قَالَ ثنا سُفْيَانُ، حَدَّثني عبدُ المَلِكِ بنُ أَجْرٍ، عَنِ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ، عَنِ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ مَعَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَى النَّبِيَّ فِي ظَهْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: دَعْنِي أُعَاجِلْهَا فَإِنِّي طَيِّبٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ رَفِيقٌ ، وَاللهُ الطَّيِّبُ ، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟» قَالَ: هَذَا ابْنِي أَشْهَدُ بِهِ قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»

(1/345)

377 - ثنا الحسينُ ثنا يَعْقُوبُ، ثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ بَنِيٌّ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا فُلَانُ ، تُحِبُّهُ؟» قَالَ: بَابِي وَأُمِّي أَحَبُّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ قَالَ: فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ:

«مَا فَعَلَ ابْنُ فُلَانٍ؟» , فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ , مَا عَلِمْتَ تُؤْفِي قَالَ فَلَقِيَهُ , فَقَالَ: «أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَ
بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَسْتَفْتِحُ إِلَّا جَاءَ يُفْتَحُ لَكَ» , فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَلَمْ وَحْدَهُ أَمْ لِكُلِّنَا؟ قَالَ: «لَا بَلْ لِكُلِّكُمْ»

(1/346)

378 – ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ: مَا سَمِعْتَ بِالسُّكْنَى بِمَكَّةَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ
الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْحَصَ لِلْمُهَاجِرِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الصَّدْرِ»

(1/346)

379 – ثنا الحسينُ ثنا الحسينُ ثنا أَخُو كَرْحَوَيْهِ , ثنا يَشْرُ بْنُ عَمَرَ , ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ , عَنْ مُوسَى
بْنَ مَيْسَرَةَ , عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ , عَنْ أَبِي مُوسَى , أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ
لَعِبَ بِالْتَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»

(1/347)

380 – ثنا الحسينُ ثنا ابْنُ حَبَّانَ ، ثنا بَقِيَّةُ قَالَ: ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ
تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخَمْسٍ لَمْ يُصَدِّ وَجْهُهُ عَنِ
الْجَنَّةِ: النَّصْحُ لِلَّهِ ، وَلِدِينِهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَالْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ "

(1/347)

381 – ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ جَوَّانَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ شَيْبِ
يَعْنِي ابْنَ عَرْقَدَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَيْثَانَ الْمُسْتَظَلِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَيْنَا قَالَ:
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ إِنِّي رَجَعْتُ ، فَدَعَانِي ، فَقَالَ: " لَا أَقْبَلُ مِنْكَ حَتَّى تُبَايِعَ:
وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ " ، فَبَايَعْتُهُ

(1/348)

382 - ثنا الحسينُ ثنا حفصُ الرباعيُّ، ثنا يحيىُ يعني القطانَ، عن إسماعيلَ قال: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ»، وَكَانَتْ بُنْيَانُ حَنْعَمَ تُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ، فَانْطَلَقْتُ فِي حَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ قَالَ: وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، فَأَخْبِرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي قَالَ: «اللَّهُمَّ، ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا»، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا، فَكَسَرَهَا، وَحَرَّقَهَا، وَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ، فَقَالَ: جَرِيرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ، فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا حَمْسَ مَرَّاتٍ "

(1/349)

383 - ثنا الحسينُ ثنا سلمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا ابْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَادَانَ [ص:350]، عَنْ جَرِيرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِأَهْلِ الْكِتَابِ»

384 - ثنا الحسينُ، ثنا سلمُ ثنا ابْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ جَرِيرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/349)

385 - ثنا الحسينُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفِ الصَّبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهِنْدِيِّ، عَنْ جَرِيرِ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ بِقَطْرِئِلَ قَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: قَطْرِئِلُ، قَالَ: فَضَرَبَ بَطْنَ فَرَسِهِ حَتَّى وَقَفَ خَارِجًا مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تُبْنَى مَدِينَةُ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُحَيْلٍ، وَالصَّرَاةُ وَقَطْرِئِلُ نُجْبَى إِلَيْهَا خَزَائِنُ الْأَرْضِ، وَجَبَابِرَتُهَا يَخْسِفُ [ص:351] بِأَهْلِهَا، فَلَهَا أَسْرَعُ هَوِيًّا فِي الْأَرْضِ مِنْ وَتَدِ الْحَدِيدِ فِي الْأَرْضِ الرَّخْوَةِ» قَالَ عَمَّارٌ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ بِهِ رَجُلًا قَالَ أَبُو غَسَّانَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَبَا سُفْيَانَ قَالَ: قَدْ أَخَذَ عَلَيَّ أَنْ لَا أُسَمِّيَهُ، وَلَمْ يَقُلْ لِي قَالَ عَمَّارٌ: فَشَكَكْتُ فِي بَعْضِهِ، فَقَوْمَنِي فِيهِ، وَقَدْ حَفِظْتُ إِسْنَادَهُ مِنْ عَاصِمِ، وَالْحَدِيثُ إِلَّا الشَّيْءَ

386 - ثنا الحسينُ، ثنا ابْنُ إِشْكَالٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَانٍ، ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جَرِيرِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

(1/350)

387 – ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ، ثنا أبو عاصمٍ، عن بكَّارِ بنِ عبدِ العزيزِ، عن أبيه [ص: 352]، عن أبي بكرٍ قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ الشَّيْءُ مِمَّا بُشِّرَ بِهِ أَوْ سُورُ حَرْبٍ سَاجِدًا شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/351)

388 – ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بنُ الوليدِ، ثنا عُثْمَانُ بنُ عَمَرَ بنِ فارسٍ قال: ثنا شُعْبَةُ، عن حُصَيْنِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا رُقْبَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حِمَّةٍ»

(1/352)

389 – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ، ثنا وَكَيْعٌ، عن أبي الأَشْهَبِ، عن الحسنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/352)

390 – ثنا الحسينُ ثنا الحسنُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن خَالِدِ بنِ رِبَاحٍ، عن أبي السَّوَّارِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ»

(1/353)

391 – ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن قَتَادَةَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ سَيِّدُكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ "

(1/353)

392 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ قال: ثنا جريرٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن سُفيانِ بنِ عبدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ قال: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا فِي الإِسْلَامِ لَا [ص:354] أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ»

(1/353)

393 - ثنا الحسينُ ثنا عليُّ بنُ أحمدَ الواسِطِيِّ، ثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أَخْبَرَنَا مُسْتَلِمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ قَالَ: «إِنَّمَا لَا تَلِدُ» ، فَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ: «تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ ، فَإِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ»

(1/354)

394 - ثنا الحسينُ ثنا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ أبي شُعَيْبٍ قَالَ: ثنا مسكينُ بنُ بكيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن ابنِ شهابٍ، عن أنسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ قَائِمًا وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ ، فَالْأَيْمَنُ»

(1/355)

395 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدٌ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَيْسِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {سَوَاءٌ حَيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ} [الجناتية: 21] قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ عَلَى إِيمَانِهِ وَيُبْعَثُ عَلَيْهِ ، وَالْكَافِرُ يَمُوتُ عَلَى كُفْرِهِ وَيُبْعَثُ عَلَيْهِ»

(1/355)

396 - ثنا الحسينُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي إِبراهيمُ بنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ، حَدَّثَنِي حَاتِمٌ، عَنْ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»

(1/356)

397 - ثنا الحسينُ ثنا عبدُ الله بنُ شبيبٍ، حَدَّثَنِي عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي [ص: 357]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ؛ نَعُودُهُ، فَقُلْنَا لَهُ: أَوْصِنَا، فَقَالَ: «أَوْلَمْ أَوْصِيكُمْ؟» قُلْنَا: أَوْصِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِالْمُهَاجِرِينَ السَّابِقِينَ الْأُولِينَ وَبِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَبِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَبِأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، إِلَّا تَفَعَّلُوا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْكُمْ صِرَافًا وَلَا عَدْلًا»

(1/356)

مَجْلِسِ آخِرِ إِمْلَاءِ يَوْمِ الْأَحَدِ لِثَلَاثِ عَشَرَ خَلْوَنَ مِنْ رِبْعِ الْأَوَّلِ

(1/357)

398 - ثنا الحسينُ ثنا يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: كُنَّا حُجَّاجًا، فَوَجَدْتُ سَوَطًا، فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَ لِي الْقَوْمُ: أَلْقِهِ؛ فَلَعَلَّهُ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ أَوْلَيْسَ آخِذُهُ فَأَنْتَفِعَ بِهِ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ، فَلَقِيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ: التَّقَطُّ صِرَّةٌ فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَرَفْتَهَا حَوْلًا»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتَهَا حَوْلًا قَالَ: «عَرَفْتَهَا سَنَةً»، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتَهَا سَنَةً قَالَ: «عَرَفْتَهَا سَنَةً أُخْرَى»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتَهَا قَالَ: «انْتَفِعْ بِهَا، ثُمَّ احْفَظْ وَكَاءَهَا، وَخَرِّقْتَهَا، وَأُحْصِ عَدَدَهَا؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا» قَالَ جَرِيرٌ: قَالَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ

(1/357)

399 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوْسُفُ قَالَ: ثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَنبَأَ سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: ثنا سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: خَرَجْتُ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَالْتَقَطْتُ سَوَطًا فِي الْعُدَيْبِ، فَقَالَ: دَعُهُ قُلْتُ: لَا أَدَعُهُ تَأْكُلُهُ السَّبَاعُ، أَسْتَمْتِعُ بِهِ، فَقَدِمْتُ عَلَى أَبِي بْنَ كَعْبٍ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ قَالَ: أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ، التَّقَطُّ مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرَفْتَهَا حَوْلًا»، فَعَرَفْتَهَا فَاتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرَفْتَهَا حَوْلًا»، فَعَرَفْتَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «اعْلَمْ»

عَدَّتْهَا , وَوَعَاءَهَا , وَوَعَاءَهَا؛ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَّتِهَا وَوَعَائِهَا وَوَعَائِهَا فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ , وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا»

(1/358)

400 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ الدُّورِيُّ، ثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ يَقُولُ: حَجَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَرَجُلٌ آخَرُ , [ص:359] فَوَجَدْتُ سَوَاطِئَ , فَقَالَ لِي: اطْرَحْهُ , فَقُلْتُ: لَا , وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ , فَإِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ , وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ , فَقَضَيْتُ أَبِي حَجَّجْتُ , فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ , فَلَقَيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ , فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ , فَقَالَ: وَجَدْتُ مِائَةَ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَسَأَلْتُهُ , فَقَالَ: «عَرَفْتَهَا حَوْلًا» , فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا , ثُمَّ أَتَيْتُهُ , فَقَالَ: «عَرَفْتَهَا حَوْلًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ , ثُمَّ أَتَيْتُهُ , فَقَالَ: «أَخْفِظْ عَدَّتَهَا وَوَعَاءَهَا , فَإِنْ وَجَدْتَ صَاحِبَهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا» قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا

(1/358)

401 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ يَقُولُ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ الَّتِي أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَتِهَا بَيْضَاءَ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ»

(1/359)

402 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَوَابٍ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُنَا وَاحِدَةٌ , فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَظَرْنَا هَكَذَا وَهَكَذَا»

(1/359)

403 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّانِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَظِيٍّ، عَنْ أَبِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَدُّ لِأَدَمَ، وَغُسْلُ بِالْمَاءِ وَتَرًا» ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: هَذِهِ سُنَّةُ وَلَدِ آدَمَ مِنْ بَعْدِهِ "

(1/360)

404 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرِيُّ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

(1/360)

405 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ الْمُقْرِيُّ، ثنا الْهَدَيْلُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ الْعَرِيفِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ الْقَمِيُّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُرْقَعِ قَالَ: أَتَيْتَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُحَدِّثَنَا بِمَا حَدَّثَ بِهِ إِخْوَانَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَذَلِكَ حَمْسُمِائَةَ عَامٍ ، وَهُمْ الْمَقْهُورُونَ الْمُسْتَأْتَرُونَ عَلَيْهِمُ الْمُتَّقَى بِهِمْ مَا يُكْرَهُ»

(1/361)

406 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الرَّازِيُّ، ثنا أَبُو يَعْلَى الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ [ص: 362]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: «كَانَ آخِرُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُخَفِّفَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّاسِ»

(1/361)

407 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ سَنَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ زَمَامًا مِنْ شَعْرٍ مِنَ الْفَيْءِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَأَلْتَنِي زَمَامًا مِنْ نَارٍ مَا كَانَ لَكَ أَنْ تَسْأَلَنِي ، وَمَا كَانَ لِي أَنْ أُعْطِيكَ»

(1/362)

408 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْمُقْرِي، ثنا عَمَارُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ قَالَ: ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَامَ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ» ، وَإِذَا [ص:363] اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا»

(1/362)

409 - ثنا الحسينُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ زَائِحٌ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو حَمْرَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةِ قَالَ: أَصَبْتُ جَرَّةً فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ فِيهَا دَنَابِيرٌ فِي أَرْضِ الرُّومِ ، وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ مَعْنُ بْنُ يَرِيدٍ قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ بِهَا فَفَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى رَجُلًا مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، وَرَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ يَقُولُ: «لَا نَفْلَ إِلَّا بَعْدَ الْحُمْسِ» لَأَعْطَيْتُكَ ، ثُمَّ أَخَذَ ، فَعَرَضَ عَلَيَّ مِنْ نَصِيْبِهِ قَالَ: فَأَبَيْتُ ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْكَ

(1/363)

410 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيُّ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أُصِيبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدِّ مِنْ ذَهَابِ [ص:364] بَصَرِهِ ، وَمَا ذَهَبَ بَصَرُ عَبْدٍ فَصَبَرَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»

(1/363)

411 - ثنا الحسينُ ثنا يَعْقُوبُ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ، فَقَالَ: «كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ ، فَإِذَا رَأَى فَجْوَةً نَصَّ ، وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنْقِ»

(1/364)

412 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ، عن مهرانَ بنِ أبي عمَرَ، ثنا سُفيانُ، عن عاصِمِ الأَحولِ، عن ابنِ سيرينَ، عن سلمانَ هَكَذَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ، وَلَا لَيْلَتَهَا بِقِيَامٍ»

(1/364)

413 - ثنا الحسينُ ثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، ثنا حُسَيْنُ الجُعْفِيُّ، عن زائدةَ قَالَ: ثنا بيانُ البجليُّ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ قَالَ: ثنا جريرُ بنُ عبدِ الله قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»

(1/365)

414 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ قَالَ: ثنا وَكَيْعٌ قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ الهُدَلِيُّ، عن أبي تَمِيمَةَ، عن أبي مُوسَى: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى»

(1/366)

415 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ، ثنا وَكَيْعٌ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن مُسْلِمِ بنِ نُذَيْرِ السَّعْدِيِّ، عن حَدِيفَةَ بنِ اليمَانِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/366)

416 - ثنا الحسينُ ثنا سلمُ بنُ جُنَادَةَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ أَبِي خَالِدٍ يَذْكُرُ، عن أبي صالحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ} [البقرة: 124]

[ص:367] قَالَ: " مِنْهُنَّ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا , وَمِنْهُنَّ آيَاتُ الشُّكِّ: {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ} [البقرة: 127] "

(1/366)

417 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى} [البقرة: 238] «صَلَاةِ الْعَصْرِ»

(1/367)

418 - ثنا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ [ص:368]: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنْزِلَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: « يَا عَلِيُّ ، مَا سَأَلْتُ اللَّهَ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ ، وَمَا اسْتَعَدْتُ اللَّهَ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا اسْتَعَدْتُ لَكَ مِثْلَهُ»

(1/367)

419 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُمَشِطُ عَائِشَةَ ، فَقَالَ: « يَا بُسْرَةُ ، مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كَلْثُومٍ؟ » قُلْتُ: يَخْطُبُهَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ: « أَتَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهُ مِنْ سَادَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَخِيَارِهِمْ أَمْثَالُهُ » قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا تَكْرَهُ أَنْ تُنْكَحَ عَلَيَّ صُرٌّ أَوْ تَسْأَلَ طَلَاقَ بِنْتِ عَمِّهَا شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ [ص:369] قَالَ: فَأَعَادَ قَوْلَهُ كَمَا قَالَ قَالَتْ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي ، فَأَعَادَ قَوْلَهُ الثَّلَاثَةَ ، وَقَالَ: «إِنَّهَا أَنْ تُنْكَحَ تَخْطِي وَتَرْضَى» قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا هِنْتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: فَمَسَحَتْ يَدَيَّ مِنْ غَسَلَتِيهَا ، وَذَهَبَتْ إِلَى أُمِّ كَلْثُومٍ ، فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَتْ: فَأَرْسَلْتُ أُمَّ كَلْثُومَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، وَإِلَى خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ، فَزَوَّجَانِيهِ قَالَتْ: فَحَظَيْتُ وَاللَّهِ ، وَرَضِيْتُ

(1/368)

مَجْلِسُ إِمْلَاءِ الْمَحَامِلِي فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/373)

420 - ثنا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ طَلَعَ رَاكِبَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « كِنْدِيَّانِ مَدْحَجِيَّانِ » حَتَّى أَتَيَْا ، فَإِذَا رَجُلَانِ مِنْ مَدْحَجٍ ، فَدَنَا أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ ، فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ رَأَى قَامَنَ بِكَ وَاتَّبَعَكَ وَصَدَّقَكَ فَمَاذَا لَهُ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُ» قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ ، وَأَنْصَرَفَ ، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ ، فَصَدَّقَكَ ، وَاتَّبَعَكَ ، وَلَمْ يَرِكَ؟ قَالَ: «طُوبَى لَهُ ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ» قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى يَدِهِ وَأَنْصَرَفَ

(1/373)

421 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ الدُّورِيُّ، ثنا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللَّهُ هُنَّ سَبِيلًا: الثَّيِّبِ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَرَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ "

(1/374)

422 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ، ثنا صِرَارُ بْنُ مَرَّةَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُومِ الْأَصْحَابِ فَوْقَ ثَلَاثِ فَامَسِكُوهَا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ التَّبِيدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا »

(1/374)

423 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ابْنُ وَارَةَ قَالَ: ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخَعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ أَنْ تَنْتَبِذُوا فِي إِيَاءٍ لَهُ وَكَأَنَّ فَانْتَبِذُوا فِيمَا شِئْتُمْ ، وَآخَذَرُوا كُلَّ مُسْكِرٍ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»

(1/375)

424 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا أَخُو كَرْخَوَيْهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي، مَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلَا يَقُولَنَّ إِلَّا حَقًّا أَوْ صِدْقًا ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»

(1/375)

425 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوسُفُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، أَنبَأَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَى حِمَارًا وَحَشِييًّا ، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ، [ص:376] فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَازِلُوهُ سَوَطَهُ ، فَأَبَوْا ، فَسَأَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا ، فَأَخَذَهُ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ ، فَفَقَّتَلَهُ ، فَأَكَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطَعَمَكُمُوهَا اللَّهُ» ، وَقَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ»

(1/375)

426 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذْ أَبَقَ الْعَبْدُ فَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ فَهُوَ كَافِرٌ»

(1/376)

427 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنانِ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيادِ قَالَ: سَمِعْتُ أبا أَمامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ "

(1/377)

428 - ثنا الحسينُ ثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرِّبَاطِيُّ، ثنا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثنا قَيْسٌ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَنْزَلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلَهُنَّ: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} [الناس: 1] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} [الفلق: 1] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ "

(1/377)

429 - ثنا الحسينُ ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ؟ مِنْ سُورَةِ هُودٍ؟ قَالَ: «يَا عُقْبَةُ، أَقْرَأُ بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ [ص: 378] مِنْهَا، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَافْعَلْ»

(1/377)

430 - ثنا الحسينُ ثنا وَهْبُ بْنُ حَفْصِ الْحَرَّابِيِّ، ثنا الْحُدَيْدِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمِّهِ»

(1/378)

431 - ثنا الحسينُ ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ جَبَلَةَ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا عَمْرٍو بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَارِمًا فِي [ص: 379] عُسْرَتِهِ، أَوْ مَكَاتَبًا فِي رَقَبَتِهِ أَطْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»

(1/378)

432 - ثنا الحسينُ حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، ثنا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ عَيْنًا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ، فَسَلَّمَ، وَطَعِمَ، ثُمَّ انْسَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيَّ الرَّجُلُ، فَاقْتُلُوهُ»، فَابْتَدَرَهُ الْقَوْمُ، وَكَانَ أَبِي يَسْبِقُ الْفَرَسَ شَدًّا قَالَ: فَسَبَقَهُمْ حَتَّى أَخَذَ بِخَطَامِ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ، فَنَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْبُهُ "

(1/379)

433 - ثنا الحسينُ ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعَلَّى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ التَّهْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهْمَا صِفْرًا حَتَّى يَضَعَ فِيهِمَا خَيْرًا»

(1/380)

434 - ثنا الحسينُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ»

(1/380)

435 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ [ص:381] مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي جَمِيلُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْخَزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ إِنْ مَاتَ جَرَى لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ إِلَى أَنْ يُبْعَثَ، وَأَمِنَ الْفَتَانَ، وَقُطِعَ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ رِزْقٌ»

436 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا الْخَزَاعِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ

(1/380)

437 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ، ثنا جريرٌ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن جميلِ بنِ أبي ميمونةَ، عن الحزاعيِّ، حدَّثني الفارسيُّ أنَّه سمعَ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رَبِاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ، وَيُؤْمَنَ مِنَ الْقَتَانِ، وَيُقَطَّعَ لَهُ بَرَزَقٍ مِنَ الْجَنَّةِ»

(1/381)

438 - ثنا الحسينُ ثنا أحمدُ بنُ منصورٍ زاجٌ، ثنا عليُّ يعني ابنَ الحسنِ، أَخْبَرَنَا الحسينُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَوْلَهُ: {مَعِيشَةٌ ضَنْكًا} [طه: 124] قَالَ: «الضَنْكُ مِنَ الْمَعِيشَةِ الَّتِي أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَرَامِ»

(1/382)

439 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ، ثنا حفصُ بنُ غياثٍ قَالَ: ثنا الحجاجُ بنُ أَرْطَاةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَسُبْحَانَ اللهِ} [الأنبياء: 22] قَالَ: «تَنْزِيَهُ اللهُ نَفْسَهُ عَنِ السُّوءِ»

(1/382)

440 - ثنا الحسينُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ شبيبٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بنُ يَعْقُوبَ، عَنْ حُسَيْنِ بنِ السَّائِبِ بنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي أَحْمَدَ بنِ جَحْشٍ قَالَ [ص: 383]: «هَا جَرَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ فِي الْمُهَدِنَةِ، فَخَرَجَ أَخْوَاهَا الْوَلِيدُ، وَعَمَارَةُ ابْنَا عَقْبَةَ حَتَّى قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلَّمَاهُ فِي أُمِّ كُلْثُومٍ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِمْ، فَتَقَضَّ اللهُ الْعَهْدَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فِي النِّسَاءِ خَاصَّةً وَمَنْعَهُنَّ أَنْ يَرُدَّدْنَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ الْإِمْتِحَانِ»

(1/382)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْأَحَدِ لِثَلَاثِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/383)

441 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ بنُ موسى، أَخْبَرَنَا جَرِيْرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيْمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: إِنِّي لَأَضْرِبُ غُلَامًا لِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي اعْلَمْتُ أَنَّ مَسْعُودًا قَالَ فَجَعَلْتُ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهِ مِنَ الْعُصْبِ حَتَّى عَشِيْبِي فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَعَ السَّوْطُ مِنْ يَدِي مِنْ هَيْبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَاللَّهِ لَلَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ مِنْ هَذَا» فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَضْرِبُ غُلَامًا لِي أَبَدًا

(1/383)

442 - ثنا الحسينُ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثنا ابْنُ عُليَّةَ قَالَ: ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ قَالَ: ثنا حَمَّادٌ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَوَسْطِهِ وَآخِرِهِ»

(1/383)

443 - ثنا الحسينُ ثنا سَعِيدُ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدٍ، عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فَرَأَهُ نَاسٌ فَاتَّبَعُوهُ، فَقَالَ: مَا حَاجَتِكُمْ؟ فَقَالُوا: جِئْنَا نَسَلِّمُ عَلَيْكَ وَنَسِيرُ مَعَكَ، إِنَّكَ صَاحِبُ [ص:385] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَقَالَ: انزَلُوا قَالَ فَتَزَلُّوا قَالَ فَلَمَّا قَضَوْا الصَّلَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَلْقَى اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ إِلَّا دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»

(1/384)

444 - ثنا الحسينُ ثنا محمودُ بنُ خَدَّاشٍ قَالَ: ثنا عَبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: ثنا مَكْحُولٌ، عَنْ أَبِي الشَّيْبَانِيِّ بنِ صَبَّابٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ، الْحِتَانُ وَالسِّوَاكُ وَالتَّعَطُّرُ وَالتَّكَاحُ»

(1/385)

445 - ثنا الحسينُ ثنا أَحُو كَرَّخَوَيْهِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا رِيَّاحُ بنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو يَحْيَى الرَّقَّاشِيُّ، ثنا أَبُو سَوْرَةَ ابنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «حَبَّدَا الْمُتَحَلِّلُونَ بِالْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ»

(1/386)

446 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، ثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ إِذَا أَكَلَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ تَوْضِئًا»

(1/386)

447 - ثنا الحسينُ ثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، ثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ، ثنا ابنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابنِ هَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ بنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْقَاضِي حِينَ يَقْضِي»

(1/387)

448 - ثنا الحسينُ ثنا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ زَائِحٌ، ثنا النَّضْرُ بنُ شَيْبَلٍ، ثنا أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بنِ رُسْتَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرَانَ الْجَوْنِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا تَحْفَرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا فَإِنَّ لَمْ تَحِدْ فَالِقَ النَّاسِ، وَوَجْهَكَ إِلَيْهِمْ مُنْبَسِطًا، وَإِذَا صَنَعْتَ مَرْقَةَ فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ثُمَّ اغْرِفْ لِحِيرَانِكَ مِنْهَا»

(1/388)

449 - ثنا الحسينُ ثنا سلمُ بنُ جنادةَ، ثنا أبو أسامةَ، عن سليمان بن المُغيرة قال: ثنا حميدُ بنُ هلال، عن عبد الله بن الصّامتِ، عن أبي ذرّ قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: «إنَّ بعدي من أمتي، أو سيكونُ بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآنَ لا يجاوزُ حُلوقَهُمْ يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرميّة لا يعودون فيه شرُّ الخلقِ والحليقة» [ص: 389] وقال سليمانُ وأكبرُ ظني أنّه قال: «سيماهم التّحالفُ» قال عبد الله بنُ الصّامتِ فذكرتُ ذلك لرافع بنِ عمرو أخي الحكم بنِ عمرو الغفاريّ قال: وأنا سمعته من رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم

(1/388)

450 - ثنا الحسينُ ثنا إسحاق بنُ البهلول، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيدُ بنُ أبي أيوب، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشانيّ، عن أبيه، عن أبي ذرّ قال: قال لي رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: «يا أبا ذرّ إني أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي وإني أراك ضعيفًا فلا تولين مالَ بيتي ولا تأمرنّ عليّ اتنين»

(1/389)

451 - ثنا الحسينُ ثنا عليّ بنُ شعيب، ثنا سُفيانُ قال: سمعَ عمرو، يزيد بنُ جعدبة يحدث، عن عبد الرحمن بنِ مخراق، عن أبي ذرّ يبلغُ به النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «إنَّ الله خلق في الجنة ریحًا بعد الریح بسبع سنين ومن دوهما بابٌ مُعلَقٌ فإمّا تأتيكم الرّوح من خللِ ذلك الباب ولو فتَح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض من شيءٍ وهي عند الله الأربُب وهي فيكم الجنّوب»

(1/390)

452 - ثنا الحسينُ ثنا يوسف، ثنا جرير، عن رغبة بن مصقلة، عن عبد الله الإفريقيّ، عن أبي سعيد الغفاريّ قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: «من كانت له أرضٌ فيها ماءٌ يرده الناسُ فلا يمنعه، أو كان فيها طريقٌ يسلكه الناسُ فلا يمنعه بزرع ولا ببنيان»

(1/391)

453 - ثنا الحسينُ ثنا شعيبُ بنُ أيوبَ، ثنا معاويةُ يعني ابنَ هشامٍ، عن سفيانَ، عن ابنِ جريجٍ، عن عمرو بنِ دينارٍ، عن أبي المنهالِ، عن إياسِ بنِ عبدِ قال: «نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن بيعِ الماءِ أو بيعِ ماءِ الفراتِ»

(1/391)

454 - ثنا الحسينُ ثنا محمدُ بنُ إدريسَ الرّازيُّ، ثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ الطّباعِ [ص: 392]، ثنا معاذُ بنُ محمدِ بنِ معاذِ بنِ أبي بنِ كعبٍ قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبي بنِ كعبٍ قال: جاء رجلٌ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: أفلقتني الحمى وأذاها فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم: «استعفي الله واصبر» فردّ الرجلُ عليه ثلاثاً لا يزيدُه على قوله وإنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له: «إني قد أمرت بعرض القرآن عليك» قال يا رسول الله: بالله آمنتُ، وعلى يدك أسلمتُ، ومنك تعلمتُ فردّ النبيّ صلى الله عليه وسلم عليه القول فقال: إني لقد ذكرتُ هناك يا رسول الله قال: «نعم في المال الأعلى اسمك ونسبك» قال: فأقرأ إذن يا رسول الله وكان النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا جلس يجثو على ركبتيه ولم يكن يتكئ "

(1/391)

455 - ثنا الحسينُ ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، ثنا عثمانُ بنُ عمرَ، أخبرنا شعبه، عن عليّ بنِ زيّدٍ، عن يوسفَ بنِ مهرانَ، عن ابنِ عباسٍ، عن أبي بنِ كعبٍ قال: " آخرُ آيةٍ نزلتُ {لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم} [التوبة: 128] إلى آخرِ الآية "

(1/392)

456 - ثنا الحسينُ ثنا محمدُ بنُ أبي القاسمِ، ثنا موسى بنُ داؤدَ، عن مندلِ بنِ عليّ، عن إسماعيلِ بنِ زيادٍ، عن السريّ عن شراحيلَ، عن قيسِ بنِ ميناةٍ قال: سمعتُ سلمانَ يقول: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم: «ما من رجلٍ مسلمٍ إلا حقّ عليه أن يرتبطَ فرساً إذا أطاق ذلك»

(1/393)

457 - ثنا الحسينُ ثنا أبو الأشعثِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ أَبِي الْحَرِيفِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ [ص: 394]: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: " أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَخِي، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ بِالْحَيْفِ مِنْ مَنَى فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ وَقَدْ طَلَبْنَا الصُّبْحَ فِي مَنَازِلِنَا فَتَحَلَّفْنَا حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: عَلَيَّ بِمَهْدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَأُتِيَ بِنَا فَقَالَ: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ» قَالَا: كُنَّا صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا فَوَجَدْنَاكُمْ تُصَلُّونَ فَكَفَفْنَا حَتَّى صَلَّيْتُمْ فَقَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ فَوَجَدَ النَّاسَ يُصَلُّونَ فَلْيُصَلِّ بِصَلَاتِهِمْ وَلْيَجْعَلْ صَلَاتَهُ فِي بَيْتِهِ نَافِلَةً»

(1/393)

458 - ثنا الحسينُ ثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ يَحْيَى: أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ} [النمل: 89] قَالَ: «هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» {وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ} [النمل: 90] قَالَ: «هِيَ الشِّرْكَ»

(1/394)

459 - ثنا الحسينُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ [ص: 395]: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا} [الحشر: 9] قَالَ: «الْحَسَدُ»

(1/394)

460 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لَا تَطْنَنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ فِي أَمْرِي مُسْلِمٍ سُوءًا وَأَنْتَ تَجِدُهَا فِي الْخَيْرِ مُحْمَلًا»

(1/395)

461 - ثنا الحسينُ ثنا عبدُ اللهِ بنُ شبيبٍ، ثنا ذؤيبُ بنُ عَمَامَةَ السَّهْمِيُّ، ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ، ثنا زهيرُ بنُ مُحَمَّدٍ، عن الزُّهريِّ، عن قبيصةَ بنِ ذؤيبٍ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «السُّيوفُ أَرْدِيَةُ المُجاهِدِينَ»

(1/395)

مَجْلِسُ آخِرِ إِمْلَاءِ يَوْمِ الْأَحَدِ لِحَمْسِ خَلْوَنَ مِنْ شَهْرِ ربيعِ الْأَخْرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/396)

462 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ بنُ موسى، ثنا جريرٌ، ومُحمَّدُ بنُ فضيلٍ، واللفظُ لجريرٍ، عن يزيدِ بنِ أبي زيادٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي ليلى، عن كعبِ بنِ عُجْرَةَ قالَ: لَمَّا أُنزِلَتْ: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: 56] سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ» قَالَ: وَنَحْنُ نَقُولُ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ

(1/396)

463 - ثنا الحسينُ ثنا أحمدُ بنُ المقْدَامِ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ بكرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عن يزيدِ بنِ أبي زيادٍ قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ [ص: 397]: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ يُحَدِّثُ قَوْمًا فِيهِمْ كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ قالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ»

(1/396)

وَقَالَ: لِلْأَنْصَارِ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَاذَا تَأْمُرُنَا فَقَالَ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَرُدُّوا عَلَى الْحَوْضِ»

(1/397)

464 - ثنا الحسينُ ثنا محمودُ بنُ خِداشٍ، ثنا كثيرُ بنُ هِشامٍ قال: ثنا المنعُودِيُّ، عن عمرو بنِ مُرَّةٍ، عن أبي عُبَيْدَةَ [ص:398]، عن أبي موسى الأشعريِّ قال: سمى لنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نفسه أسماءً فمنها ما حفظنا قال: «أنا مُحَمَّدٌ، وأنا أَحْمَدُ وَالْمَقْفِيُّ وَالْحَاشِرُ وَبِئْسَ التَّوْبَةُ وَبِئْسَ الرَّحْمَةُ»

(1/397)

465 - ثنا الحسينُ ثنا يعقوبُ الدُّورقيُّ قال: ثنا مروانُ الفزاريُّ قال: ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن الحارثِ بنِ أبي شُبَيْلٍ، عن أبي عمرو الشَّيبانيِّ [ص:399]، عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمٍ قال: "كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الْحَاجَةِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَلَمَّا نَزَلَتْ: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى} [البقرة: 238] أُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ "

(1/398)

466 - ثنا الحسينُ ثنا عليُّ بنُ شُعَيْبٍ، ثنا رُوْحُ بنُ عُبَادَةَ قال: ثنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ، عن ابنِ حُرَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ، عن أبيه عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا أَقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ»

(1/399)

ثنا الحسينُ ثنا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ رَاجِحٍ، ثنا النَّصْرُ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عن موسى بنِ عُقْبَةَ، عن يسرِ بنِ سَعِيدٍ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قال: جَعَلَ النَّاسُ لَيْلَةَ يَتَنَحَّنُونَ فَاطَمَعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا زِلْتُمْ فِي الَّذِي تَصْنَعُونَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمْتُمْ بِهِ، وَإِنْ أَفْضَلَ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»

(1/400)

468 - ثنا الحسينُ ثنا يوسفُ قال: ثنا وكيعٌ، ثنا عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ أبي هِنْدٍ، عنِ سالمِ أبي النَّضْرِ، عنِ بسرِ بنِ سعيدٍ، عنِ زَيْدِ بنِ ثابتٍ قال: قال: لي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»

(1/400)

469 - ثنا الحسينُ ثنا شُعَيْبُ بنُ أَيُّوبَ قال: ثنا معاويةُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ، عنِ سُفْيَانَ، عنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عنِ عَبْدِ الحَمِيدِ عنِ ابْنِ يَعْلَى، عنِ أَبِيهِ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ «طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مُضْطَبِعًا»

(1/401)

470 - ثنا الحسينُ ثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ جَرِيرِ بنِ جَبَلَةَ قال: ثنا عمرو بنُ مَرْزُوقٍ قال: ثنا زُهَيْرٌ، عنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عنِ عَامِرِ بنِ سَعْدِ البَجَلِيِّ قال: " طَلَبْتُ ثَابِتَ بنَ سَعْدٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا قال: فَوَجَدْتُهُ فِي عُرْسٍ لَهُ، قال: وَإِذَا جَوَارٍ يُعَيِّنُ وَيَضْرِبُنَ بِالدُّفُوفِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَنْهَى عنِ هَذَا، قال: «لَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَنَا فِي هَذَا»

(1/401)

471 - ثنا الحسينُ ثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قال: ثنا سُفْيَانُ، عنِ عاصِمٍ، عنِ زُرِّ قال: سَأَلْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ عنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ أَمِنَ الْقُرْآنَ هُمَا؟ فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْهُمَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: فَقِيلَ لِي: فَقُلْتُ لَكُمْ: فَقُولُوا: قالَ أَبِي: فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَنَحْنُ نَقُولُ

(1/402)

472 - ثنا الحسينُ ثنا سلمُ بنُ جُنَادَةَ، ثنا يَزِيدُ، ثنا الحجاجُ بنُ أَرْطَاةَ، عنِ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عنِ زُرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عنِ أَبِي بنِ كَعْبٍ عنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ فَلَهُ قِيرَاطٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ هُوَ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنْ أَحَدٍ»

473 - ثنا الحسينُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيَّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ قَالَ: ثنا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْلَى مَا أَنْكَرْتَ مِنْ أَمْرِ النَّبُوَّةِ؟ قَالَ: " لَقَدْ سَأَلْتُ: إِنِّي لَفِي صَخْرَاءَ وَكَلَامٍ فَوْقِي يَهْوِي إِلَيَّ أَسْمَعُهُ فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِلْآخِرِ [ص:404]: أَهْوَى هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَاسْتَقْبَلَانِي بِوُجُوهِ لَمْ أَرِ عَلَى بَيَاضِهَا قَطُّ وَعَلَيْهِمَا نِيَابٌ لَمْ أَرِ مِثْلَ حُسْنِهَا قَطُّ وَهُمَا أَرْوَاحٌ لَمْ أَجِدْ رِيحًا مِنْ أَحَدٍ قَطُّ مِثْلَهُ قَالَ: فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِضَبْعِي وَأَخَذَ الْآخَرَ بِضَبْعِي الْآخَرَ لَا أَجِدُ لِمَسِّهِمَا مَسًّا فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرَ: أَضَجِعْهُ قَالَ: فَأَضَجَعَانِي بِلَا هَضْرٍ وَلَا قَصْرِ فَقَالَ: لِصَاحِبِهِ أَفَلَقَ صَدْرَهُ فَفَلَقَ صَدْرِي فِيمَا أَرَى بِلَا وَجَعٍ وَلَا أَلْمٍ وَلَا دَمٍ فَقَالَ: أَخْرَجَ مِنْهُ الْعِلَّ وَالْحَسَدَ وَأَدْخَلَ فِيهِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ قَالَ: فَأَخْرَجَ عِلْقَةً فَرَمَى بِهَا ثُمَّ أَخْرَجَ شَيْئًا مِثْلَ الْفِضَّةِ فَأَدْخَلَهُ فِيهِ فَقَالَ: هَذِهِ الرَّأْفَةُ وَالرَّحْمَةُ ثُمَّ قَالَ بَابِنَهَامِهِ الْيُمْنَى عَلَى صَدْرِي ثُمَّ قَالَ: عُذِّ وَأَسْلِمَ قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ ثُمَّ جِئْتُ بِغَيْرِ مَا غَدَوْتُ بِهِ مِنْ رَحْمَتِي لِلصَّغِيرِ وَرَأْفَتِي عَلَى الْكَبِيرِ "

474 - ثنا الحسينُ ثنا يُوْسُفُ، ثنا جَرِيْرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثُوْبَانَ وَقَالَ مَرَّةً: حَدِيثٌ عَنْ ثُوْبَانَ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَسِيرُ إِذْ قَالَ الْمُهَاجِرُونَ: لَوَدِدْنَا أَنَّا عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَنَّاخِذَهُ إِذْ أَنْزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أَنْزَلَ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ شِئْنَكُمْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا: أَجَلٌ فَانْطَلِقْ وَتَبِعْتُهُ أَوْضَعُ عَلَى قَعُودِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا أَنْزَلَ فِي [ص:405] الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أَنْزَلَ قَالُوا: وَوَدِدْنَا أَنَّا عَلِمْنَا الْآنَ أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَنَّاخِذَهُ قَالَ: «نَعَمْ لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَرُؤُوحَةً مُؤْمِنَةً تَعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى إِيْمَانِهِ»

475 - ثنا الحسينُ قَالَ ثنا ابْنُ وَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، ثنا أَبِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ بَشْرِ الرَّعِينِيِّ، عَنْ ثُوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَرَرْتُ بِهِ وَهُوَ عِنْدَ بَابِ شَرْفِي حِمَصَ فَقَالَ: تَعَالَ أَوْصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْحَمِيرِيِّ أَوْ يَا ابْنَ الْحَمِيرِيَّةِ، إِنَّكَ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ الْعَزْوُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَا تَغُلَّ وَلَا تَعْفَرْ وَلَا تَجْبُنَ [ص:406] وَلَا تُعْرِقَنَّ نَحْلًا وَلَا تُحْرِقَنَّه فإِنْ فَعَلْتَ هَذِهِ الْحِصَالَ وَجَدْتَ الَّذِي لَكَ وَإِلَّا فَلَا شَيْءَ لَكَ»

(1/405)

476 - ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: ثنا ابْنُ رَجَاءٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَمَّى ابْنَ الْحَدَّعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثَرُ أُمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا فَيَبْطَرُوا وَلَمْ يُقْتَرْ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا»

(1/406)

477 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ، ثنا هُوْدَةُ، أَنْبَأَ أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَيْبَلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ فَقَالَ: «قَوْمٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمْ لِأَبَائِهِمْ عَاصُونَ فَمُنِعُوا الْجَنَّةَ بِمَعْصِيَتِهِمْ أَبَاءَهُمْ وَمُنِعُوا النَّارَ بِقَتْلِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ فَمُنِعُوا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ وَلَا أَدْرِي ذَكَرَ الْقَتْلَ أَمْ لَا

(1/407)

478 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا يُوْسُفُ، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ رَأَى رُءُوسًا مَقْلُوبَةً عَلَى دَرَجٍ مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: «كِلَابُ النَّاسِ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرٌ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا»، ثُمَّ قَالَ: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌُ} [آل عمران: 106] إِلَى أَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْلَا أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سِتًّا أَوْ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ "

(1/408)

479 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: أَبِي بَرَاءُ مِنْ رُءُوسِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: " شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِرَارًا قِيلَ لَهُ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُ بِهِ "

(1/408)

480 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو الْمَقْدَامِ الْفَلَسْطِينِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَجَلَانُ بْنُ سَهْلٍ الْبَاهِلِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَذْكُرُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً} [البقرة: 274] قَالَ: «التَّفَقُّهُ عَلَى الْحَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/409)

481 - ثنا الْحُسَيْنُ ثنا الْعَبَّاسِيُّ بْنُ يَزِيدَ، ثنا ابْنُ مُيَمَّرٍ، ثنا فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ»

(1/409)

482 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي فَصَّالَةُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أَصْبِحُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُنُبَيْنِ فِي رَمَضَانَ فَأَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ يُدْخِلُ فِيهِ يَدَهُ وَأَدْخِلُ فِيهِ يَدِي فَتَغْتَسِلُ جَمِيعًا»

(1/410)

483 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا ثَبَتَ فِي مُصَلَّاهُ»

(1/411)

أَخْبَرْتَنَا الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمُّهُ اللَّهُ شَرَفَ التَّسَاءِ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَنْزِلِهَا قَبْلَ هَذَا أَخْبَرَكَ وَالذِّكْرُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ حَاضِرَةٌ فَأَقْرَأْتِ بِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ الدَّقَاقُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْبَيْعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ

484 - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ إِفْلَاءً قَالَ: ثنا يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: ثنا جَرِيْرٌ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَةٌ مَن يَدْخُلُهَا الْمَسَاكِينُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجِدِّ مَحْبُوسُونَ لِلْحِسَابِ إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَةٌ مَن يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ» قَالَ جَرِيْرٌ: أَصْحَابُ الْجِدِّ: الصَّحِيْحُ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

(1/415)

485 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الْأَيَّامَ يَسْرُدُ حَتَّى لَا يَكَادُ أَنْ يَفْطُرَ، وَيُفْطِرُ الْأَيَّامَ حَتَّى يُقَالَ: لَا يَصُومُ إِلَّا يَوْمَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ فَإِنْ كَانَا فِي صِيَامِهِ وَإِلَّا صَامَهَا وَكَانَ لَا يَصُومُ فِي شَهْرٍ مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَصُومُ الْأَيَّامَ وَتَسْرُدُ حَتَّى لَا تَكَادُ أَنْ تُفْطِرَ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لَا تَكَادَ أَنْ تَصُومَ إِلَّا يَوْمَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ فَإِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتُهُمَا قَالَ: «أَيُّ يَوْمَيْنِ؟» قُلْتُ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ قَالَ: " ذَاكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ قُلْتُ: رَأَيْتُكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ صَوْمًا لَا تَصُومُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشُّهُورِ قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ؟ قُلْتُ شَعْبَانَ قَالَ: «هُوَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تَرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يَرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ»

(1/416)

486 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ زَاجُ الْمُرُوزِيِّ قَالَ: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا كَامِلُ بْنُ زَيْدِ الْعِفَارِيِّ الْمَدَنِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْكَ تَصُومُ فِي شَهْرٍ لَا تَصُومُ فِي [ص: 417] شَهْرٍ مِثْلَ مَا تَصُومُ فِيهِ قَالَ: «فِي أَيِّ شَهْرٍ؟» قُلْتُ: شَعْبَانَ فَقَالَ: " شَعْبَانَ بَيْنَ رَجَبٍ وَبَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ أَيُّ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ، فِيهِ تَرْفَعُ الْأَعْمَالُ فَأُحِبُّ أَنْ لَا يَرْفَعَ إِلَّا وَأَنَا صَائِمٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ حَتَّى يُقَالَ: لَا يَفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ: لَا يَصُومُ "

(1/416)

487 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ، ثنا جَرِيرٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَرِّ، وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِلْنِي فَقَالَ: «لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ أَنْتَ فُلَانًا لَعَلَّهُ يَحْمِلُكَ» قَالَ: فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: قَدْ حَمَلَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»

(1/417)

488 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»

(1/418)

489 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ فُلَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتٍ يَعْنِي قُرَيْشًا فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَا تَهُ»

(1/418)

490 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَخُو كَرْخَوِيَّةٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ يُقَالُ لَهُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ أَوْ الْقَاسِمُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: حُطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَا تَهُ»

(1/419)

491 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ [ص: 420]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: صَنَعَ رَجُلٌ طَعَامًا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تَعَالَ أَنْتَ وَخَمْسَةٌ مَعَكَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: «أَتَأْذُنُ فِي السَّادِسِ؟»

(1/419)

492 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ مُيَرٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبُو شُعَيْبٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ فَأَمَرْتُ غُلَامًا لِي أَنْ يَعْمَلَ طَعَامًا لِحِمْسَةِ رَجَالٍ ثُمَّ دَعَوْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ خَامِسَ حِمْسَةٍ وَمَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ: «هَذَا قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ وَالْأُورُوقُ»

(1/420)

493 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوسُفُ، ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ، ثنا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَابِرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ نَبَتَ حَتَّى يُسَبِّحَ فِيهِ تَسْبِيحَةَ الضُّحَى فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامَ لَهُ حَجُّهُ وَعَمَرَتُهُ»

494 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوسُفُ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنِي الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَابِرٍ، أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ، وَعُتْبَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

(1/421)

495 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا ابْنُ مُيَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حُسَيْنِ الْحَرَّاسِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ [ص: 422]، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: " اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا لَكَ تَضْحَكُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يُسَافِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ»

(1/421)

496 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانٍ، ثنا بَقِيَّةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيَدْخُلَنَّ بِشَفَاعَةِ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْحَيِّينِ أَوْ مِثْلُ أَحَدِ الْحَيِّينِ رِبْعَةً وَمُضْرًا» قَالَ: قِيلَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَا رِبْعَةٌ وَمُضْرٌ قَالَ: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ»

(1/422)

497 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَخُو كَرَّخَوَيْهِ أَنبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ الْكِنَانِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/423)

498 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ أَوْ طُرُوقَةٌ فَحَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

(1/423)

499 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمَاصِيُّ، ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رِبْعَةَ، ثنا السَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لِعَدُوِّهِمْ فَاهْرِبِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَانِهِمْ كَالْإِنَاءِ بَيْنَ الْأَكْلَةِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: «بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَفْنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ»

(1/424)

500 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ كَدَّابِينَ»

(1/425)

501 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشِيِّ، أَنَّهُ قَعَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ " فَفَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ غَفَلَ عَنْهُ فَأَلْقَى الرَّجُلُ خَاتَمَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيْنَ خَاتَمُكَ» قَالَ؟ أَلْقَيْتُهُ قَالَ: «أَطْنُنَا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ»

(1/425)

502 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، ثنا أَبُو سُفْيَانَ الْحَمِيرِيُّ، ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ، عَنْ غِبْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْضِبُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ وَكَانَ شَعْرُهُ يَبْلُغُ كَنَفَيْهِ أَوْ مَنْكَبَيْهِ» شَكَ أَبُو سُفْيَانَ

(1/426)

503 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتِ إِلَيْهَا وَإِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْنِتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ [ص: 427] عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرُ عَنْ يَمِينِكَ»

504 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَكَرْ نَحْوَهُ.

505 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرْ نَحْوَهُ

506 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، وَحَمِيدٍ، وَثَابِتٍ، وَحَبِيبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

(1/426)

507 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، أَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ} [المدثر: 38] قَالَ: «لَا تُحَاسِبُوا»

(1/428)

508 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي شِرَاعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجُرَّارِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا} [الفرقان: 13] قَالَ: «أَضِيقُ مِنَ الرَّجِّ فِي الرَّمْحِ»

(1/428)

509 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ غُلَمَانٍ أَسْعَى فِي آثَارِ الَّذِينَ أَخَذُوا لِقَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَسٌ: «فَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ»

(1/429)

511 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَبِيبَةَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: «خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أُرِيدُ مَكَّةَ فَلَمَّا جِئْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ [ص: 430] فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَحْرَمَ»

(1/429)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْأَحَدِ لِاثْنَيْ عَشَرَ خَلْوَنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَخْرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/430)

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ثنا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ: " {أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ} [التكاثر: 1] فَيَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَا لِي فَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكٍ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبَسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ " أَوْ قَالَ: «تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟»

(1/430)

512 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ» قَالَ: ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ رَأَاهَا قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةً طَيِّبَةً» [ص: 432]

513 - [432]

513 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُونُسُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ

(1/431)

514 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: ثنا حَمْرَةُ بْنُ حَبِيبِ الرَّيَّانِ أَبُو عُمَارَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَلُّكُمْ مُنَاجِي رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ يَنْظُرُ إِلَى أَيْمِهِ فَيَرَى عَمَلَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَشْأَمِهِ فَيَرَى عَمَلَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَمَامِهِ فَيَرَى النَّارَ فَقَالَ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ "

(1/432)

515 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا فَرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عْتَبَةَ بْنَ عَزْرَانَ يَقُولُ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْخُبَلَةِ حَتَّى فَرَحَتْ أَشْدَأَفْنَا»

(1/433)

516 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي أُيُوبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ أَكْسِيَّةٍ وَعَلَيْهِ رِدْعٌ مِنْ خَلُوقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انزِعْ هَذِهِ الْجُبَّةَ [ص:434] عَنْكَ وَاغْسِلْ هَذَا الْخَلُوقَ وَافْعَلْ فِي عُمَرَتِكَ مَا تَفْعَلُ فِي حَجِّكَ»

(1/433)

517 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَدِدْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ أَبِي رَأَيْتُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي سَفَرٍ وَعَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِبَاءٌ مَضْرُوبٌ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ عَلَيْهَا رِدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَإِنَّ النَّاسَ يَسْخَرُونَ مِنِّي، فَكَيْفَ " أَصْنَعُ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِبْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَأَوْمَأَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ فَدَخَلَ السِّتْرَ مَعَهُمْ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرٌ وَجَنَّتَاهُ لَهُ عَطِيطٌ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟» فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ: «انزِعْ [ص:435] جُبَّتَكَ هَذِهِ عَنْكَ وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعُهُ فِي عُمَرَتِكَ»

(1/434)

518 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ رَاجِحٌ، ثنا النَّضْرُ، أَنبَأَ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا بَلَغَ النَّاسُ الْجُهْدَ مِنَ الْجُوعِ مَا يَعْجِزُ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ إِلَى مُصَلَّاهُ» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «تَفْعُدُ يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا كَثُرَ الْمَوْتُ حَتَّى يَصِيرَ الْبَيْتُ بِعَبْدٍ؟» قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا الْبَيْتُ؟ قَالَ: «الْقَبْرُ» قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «تَصْبِرُ» قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى [ص:436] تَعْرِقَ حِجَارَةَ الرَّيْتِ بِالِدِّمَاءِ؟» قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

اعلم قال: «تلحق بمن أنت» قال: قلت: أفلا أحمل سلاحي قال: «شاركت القوم إذا، لا ولكن إن خفت أن يفهرك شعاع فخذ ناحية ثوبك فألقه يئوء بأثمك وأمه»

(1/435)

519 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَبَالٍ بَيَّاعُ الْقَصَبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ: لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَبَا ذَرٍّ عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ تَكُنْ أَعْبَدَ الْعَابِدِينَ، أَبَا ذَرٍّ عَلَيْكَ بِالْقُنُوعِ تَكُنْ أَشْكَرَ الشَّاكِرِينَ، وَأَقْلَّ مِنَ الصَّحِكَ فَإِنَّهُ مُمْرُضَةٌ لِلْقَلْبِ وَأَحْسِنَ إِلَى جَارِكَ فَإِذَا قَالَ: قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ "

(1/437)

520 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْكَرَّاشِكِيُّ قَالَ: ثنا الهَيْثَمُ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ عُنْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ [ص:438]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْحَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهَا» فَقُلْتُ: وَمَا أَدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ: «غُسْلُ الْجَنَابَةِ فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ»

(1/437)

521 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ، عَنْ إِبَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ: «بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ فَتَقَلَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْبَةً»

(1/438)

522 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْوَأَسِطِيُّ، ثنا يَزِيدُ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَانَ فِي سَفَرٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى بِمَاءٍ قَلِيلٍ فِي قَدَحٍ فَوَضَعَ فِيهِ يَدَهُ وَدَعَا وَكَثَرَ الْمَاءُ وَجَعَلَ يَسْقِي الْقَوْمَ حَتَّى بَقِيَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَقَى الرَّجُلَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ»

(1/439)

523 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا السَّهْمِيُّ، ثنا فَائِدُ أَبُو الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا} [الإخلاص: 4] أَحَدًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

(1/440)

524 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ، ثنا سَلَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو هِشَامٍ، ثنا فَائِدُ أَبُو الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الرَّحْمُ لَهَا شُجْنَةٌ [ص: 441] مُعَلَّقَةٌ عِنْدَ الْعَرْشِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلَنِي وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي "

(1/440)

525 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»

(1/441)

526 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ [ص: 442]، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: " اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي: «خُذْ هَذَا الدَّمَ فَادْفِنْهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَالنَّاسِ» لَا يَدْرِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ بِأَيِّهَا بَدَأَ قَالَ: فَغَيَّبْتُهُ فَشَرِبْتُهُ ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ فَصَحِحَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/441)

527 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يُوْسُفُ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا أَبُو رِيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»

(1/442)

528 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَّ حُبَارَى»

(1/443)

529 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، ثنا عَوْْنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ سَفِينَةَ وَكَانَ خَادِمًا لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوَائِرُ قَالَ: وَرَفَعَتْ لَهُ أُمَّ أَيْمَنَ بَعْضَهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَتْهُ بِهَا فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمَّ أَيْمَنَ؟» فَقَالَتْ هَذَا بَعْضُ مَا أَهْدَيْ لَكَ أَمْسَ قَالَ: «أَوْ لَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَرْفَعِي لِأَحَدٍ أَوْ لِعَدٍ [ص: 444] طَعَامًا؟ إِنَّ لِكُلِّ غَدٍ رِزْقَهُ» ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُمَّ ادْخُلْ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ»

(1/443)

530 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ، ثنا عُيَيْدُ اللهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: " جَابِرُ، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَمَلِي [ص: 445]، وَأَعْيَا فَتَخَلَّفَ فَنَزَلَ فَحَجَنَهُ بِمِحْجَبِهِ ثُمَّ قَالَ: «ارْكَبْ» فَرَكِبْتُ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَكْفَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَتَزَوَّجْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: «أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» فَقُلْتُ: بَلْ ثَيِّبٌ فَقَالَ: «فَهَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟» قُلْتُ: إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسِطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ» ثُمَّ قَالَ: «أَتَبِيعُ جَمَلَكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ: " الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «دَعْ جَمَلَكَ وادْخُلْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ» قَالَ: فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَمَرَ بِاللَّيْلِ أَنْ يَزْنَ لِي أَوْقِيَّةً فَوَزَنَ لِي بِلَالٍ

فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَيْتُ قَالَ: «ادْعُ لِي جَابِرًا» فَدَعَيْتُ فَقُلْتُ: الْآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ: «خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ»

(1/444)

531 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الطُّفَاوِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: {وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِئِينَ} [البقرة: 238] قَالَ: «مِنَ الْقُنُوتِ الرَّكُودُ وَالْحُشُوعُ وَعَضُّ الْبَصْرِ وَخَفْضُ الْحَنَاحِ وَكَانَ الْعُلَمَاءُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِ خَافَ الرَّحْمَنَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَشُدَّ بَصْرَهُ إِلَى شَيْءٍ أَوْ يَلْتَفِتُ أَوْ يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَّا نَاسِيًا حَتَّى يَنْصَرِفَ»

(1/446)

532 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ يُعْرَفُ بِالْعَرَبِيِّ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ [ص: 447]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: " حَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «أَنَا حَرَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ سَلَمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ»

(1/446)

533 - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ مَرَّ بِدِمَشْقَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ أَوْ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَرَّتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ لَمْ يَرَ أَجْمَلَ مِنْهَا فَعَثَرَتْ أَوْ تَعَاثَرَتْ، فَقَالَتْ: يَا لَيْلَى، فَقَالَ: وَمَنْ لَيْلَى؟ قَالَتْ: ابْنَةُ الْجُودِيِّ، قَالَ: وَلَيْلَى أَحْسَنُ مِنْكَ؟ قَالَتْ: عَجُوزٌ مَعَهَا، فَتَحَبُّ أَنْ أُرِيكَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ فِيهَا شِعْرًا:

[البحر الطويل]

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاءَ دُونَهَا ... وَمَا لِابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَالِيَا
وَأَنِّي تَعَاطَى قَلْبُهُ حَارِثِيَّةً ... تُدْمِنُ بَصْرِي أَوْ تَحِلُّ الْجَوَابِيَا

[ص: 448]

وَأَنِّي تُلَاقِيهَا بَلَى وَلَعَلَّهَا ... إِنْ النَّاسَ حَجُّوا قَابِلًا أَنْ تُوَافِيَا
قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ دِمَشْقَ: إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ دِمَشْقَ فَاسْلُمُوا ابْنَةَ الْجُودِيِّ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْلُمُوهَا إِلَيْهِ، فَقَدِمَ بِهَا وَآثَرَهَا عَلَى نِسَائِهِ فَشَكَوْنَهُ إِلَى عَائِشَةَ، فَلَامَتْهُ فِيهَا، وَقَالَتْ: أَتَاوِيَةٌ جِئْتَ بِهَا تُؤَثِّرُهَا عَلَى نِسَائِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَرَشِفُ

بَأْتِيَاهَا حَبَّ الرُّمَّانِ، قَالَ: فَعْمِلْ بِهَا شَيْءٌ حَتَّى سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا سِنًّا سِنًّا، قَالَ: فَتَرَكَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ،
قَالَتْ: فَكُنْتُ أَعَاتِبُهُ هَا كَمَا كُنْتُ أَعَاتِبُهُ فِيهَا، فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، قُلْتُ لَهُ: امْرَأَةٌ شَرِيفَةٌ خَلَّ
سَبِيلَهَا، فَخَلَّى سَبِيلَهَا وَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى آخِرُ مَجْلِسِ أَمَلَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
الْمُحَامِلِيِّ عَلَيْنَا، وَمَرَضَ [ص: 449] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْمَجْلِسِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا،
وَتُوِّفِيَ رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَدَفِنَاهُ يَوْمَ الْحَمِيسِ وَقْتَ الْعَصْرِ لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ
شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

(1/447)